الحسن: الحسن تمام الخلقة وكمالها واعتدالها والنور، تقول الملاحة في الفم والجمال
في الانف والحلاوة في العينين والحسن في الجبين وبعض النقلة يقول الحسن في التعبيس
ومنهم من يقول في الوجنتين والرشاقة في القد **قوله** سمي حكمة وامانا والحكمة
يمانية ورجل اتاه الله حكمة وما بين ما يشابه ذا لا يختلف الناس في تفسير هذه اللفظة
واكثروا وسببه كونها تصلح لكل ما قيل به وتبين فاخذ كل واحد نوعها وكثر
الاقوال ولا تخلو الحكمة من ان تكون من قولهم احكم الشيء احكاما اذا جاء به في نهاية
الاتقان او من حكم على الشيء حكما اذا تغلب عليه او من حكمة الدابة حكما واحكمت
ايضا اذا جعلت لها حكمة والحكمة من اللجام ما يحيط بالحنك وهي راجعة لمعنى
الغلبة وكانت العرب تصنعها من القد الذي هو الجلد ومن اللبد الذي هو [illegible] ثم
صارت من حديد ونسبة الحكمة للاحكام او الحكم او الحكم كنسبة المشية
للمشي والركبة للركوب والجلسة للجلوس وكما ان الركبة ركوب مخصوص والجلسة
جلوس فكذا الحكمة احكام مخصوص او حكم او حكم مثله وخصوصيتها ان تكون
في غاية من الكمال والتمام لا يتطرق اليها النقص ولا يعتورها النقص فتكون هذه
هيئتها وصفتها كما المشية مشية على صفة وما احق الانبياء صلوات الله عليهم
بها بل يكون لغيرهم وان يكن ممنوع منها على الشرور والمجون وهي لهم
صلوات الله عليهم في كل الاقوال والله الموفق **قوله** لغير راشي في الحجر
بكسر الحاء وقوله في حجري وفي حجر مكفولة هما بفتح الحاء لان المراد الحضانة
والكفالة من قولهم حجر اذا منع واما الثوب فانه يقال له حجر بالكسر وحجر بالفتح
والحجر بالكسر ايضا العقل **قوله** حجابه النور الحجاب في اللغة الستر والمراد
به هاهنا منع الابصار ان تدركه والله اعلم **قوله** كما تنبت الحبة في
حميل السيل بكسر الحاء وبالمشية اكثر الناس في تفسير هذه الكلمة
واقوالهم كلها لا تخرج عن كونها من الانواع البقول التي اذا هاجت تنبت حين
في التراب بما جرى عليها الماء تنبت بسرعة وكان المنبعث منها اول خروجه
ابيض وذلك هو المقصود بالتشبيه والله اعلم وحميل السيل ما احتمله حميل بمعنى
محمول وفي بعض الاحاديث في حماة السيل والحماة رسابة الماء وهو طين اسود
متغير وهو الحمأ ايضا وروي حمئة مهموز والحمئة الارض التي فيها حماة
وكذلك العين ومنه قوله تعالى في عين حمئة وقال بعض المفسرين لا معنى له

وابيعوا انكو

حكم

حجر

حجب

حبب

حمل

لا ينبغي ان تكون فعيلة بمعنى مفعولة من حمى يحمى ان في الموضع الذي حماه
السيل من ان يداس بقدم او نحوه فيفسد نباته ولا ينتهي **قوله** يحشرون الى النار
يجمعون ويوم الحشر يوم الجمع كذلك يقال حشر يحشر ويحشر حشرا اجمع **قوله**
فزعا واحتفا الحمم جمع حممة وهي الفحمة **قوله** يخرج من النار حبوا
الحبو مشي الصبي على يديه وركبتيه وقد روي زحفا والزحف الانجرار على
الاليتين والاحسن في الحبو ما بدئ به **قوله** حرافه ان ما اصابه من تحريق النار
ولهبها **قوله** بالحمد ربي بمحامد الحمد الثناء وهو اعم من الشكر لانه المحمود فيما
يختص به ولا يتجاوزه تقول حمدت الرجل لشجاعته ولكرمه ولمعروفه فيك ولا تقول
شكرته على شجاعته ولكن على معروفه عندي والمحامد جمع محمدة وهي مصدر حمد يحمد
حمدا ومحمدة **قوله** امرنا باحفاء الشوارب ان باستقصاء جزها وفي رواية
جزوا وقال احفى يحفي احفاء اذا استقصى الكلام وغيره **وقوله** يوشك ان
يحسر الفرات واحسر يحسر منه ان [illegible] الا انكشف **قوله** ذهب يحسر
عن ذراعيه ان يكشف **قوله** فيبرك عليهم ويحنكهم ان يدعو لهم بالبركة
واما التحنيك فهو ان يمضغ تمرة ويحك بها حنك الصبي بسبابته حتى تمسح في حلقه فيقال
حنكه بالتشديد وحنكه بالتخفيف فاما حنكت الفرس فبالتخفيف حنكته الحنكة واحنكه
قوله تحته اي تغشيه وتحكه وتنشيه وكذلك انحتات ورقها الى ان يتشي ويسقط
وحتته خطاياه من هذا **قوله** جاء حبر من الاحبار هم العلماء واحدهم حبر
بفتح الحاء وكسرها **قوله** حفن على راسه ثلاث حفنات الحفنة ملء الكفين قال
الجوهري ولا يكون الا من الشيء اليابس كالدقيق ونحوه وهذا الحديث يبيح ما جرى
اذ الحفنات هاهنا من الماء **قوله** فاتيتني بنحو الحلاب الحلاب المحلب وهو اناء تملأه
بقدر ما تحلب الناقة وقد روي في غير هذا الكتاب شيء نحو الجلاب بالضم وضم الجلاب بصلة
الورم وهو عن نصيبه **قوله** ثلاث حثيات الحثيات والحفنات بمعنى واحد حثى
يحثي ويحثو حثيا وحثوا وحثية وحثوة بمعنى **وقوله** واحث في افواههن اي
خذ غرفة من تراب فارم بها في افواههن او قل لهن هذا في افواهكن وهو ابين **قولها**
اني امرأة استحاض اي يكثر خروج الدم بها بعد كمال ايام الحيض والحيض
المصدر من حاضت تحيض والحيضة بفتح الحاء المرة الواحدة والحيضة بالكسر حال
الحائض كالمشية من المشي والجلسة من الجلوس قال الجوهري الحيضة بالكسر الخرقة

حشر

حمم

حبا

حرف

حمد

حفا

حسر

حنك

حتت

حبر

حفن

حلب

حثى

حاض

انه جابحض ويقال جابضة وقد جاء في بعض رواياته مثله
في تستعر بها
وزعم بعض المتاخرين انه شاذ وقد حكى الفراء انه مشهور **قوله** الحرورية اي
حرر تنسبها الى صنف من الخوارج نعاصروا بحروراء قرية معروفة **قوله** اجب ما استثنى
حاش به هربه او باشر عن الحائش جماعة النخل ويقال لها الصور ايضا **قوله** يحتز من كتف
حزّ شاة اي يقطع يقال حز يحز حزا واحتز قطع والحزة القطعة وكذلك الحزة بالذال
حاد **قوله** بجاد جاء عقيبا اي يمال عن طريقه الذي كان عليها يقال حاد يحيد حيدة وحيدا
حين المنبر **قوله** يتحينون الصلاة اي يلتمسون حينها اي وقتها ويتحينونه كقوله فلا يتحينها
لكراء يتحين المنية التي تصلح لذلك البغل او الحمار المقصود ويتحيرها **قوله**
حيّ حي على الصلاة اي اقبلوا على الصلاة وكذلك حي على الفلاح **قوله** لا حول ولا قوة
حول الحول الحركة ويفتح المعنى عليه اي لا حركة ولا استطاعة والحول ايضا الحيلة والقوة
ويستقيم المعنى عليه والحول والحويل والحيالة والاحتيال والحيلة كلها بمعنى واحد
حال **قوله** اذا سمع النداء بالصلاة احال قيل في معنى نفسه ادبر وانما نسلوا الرهن ا
من قوله في حديثه اخر اذبر وفي اخر ولى واحال بمعنى ادبر لا اعرفه لغة ولكن العرب
تقول حال في متن فرسه واحال اي وثب فيكون بمعنى احال وثب للفرار وفي مثل من امثالهم
تحب روضة واحال يعدو اي ترك الخصب واختار عليه الشقاء وقيل احال في الفرار يعني
اخذ يفعل كرا وقيل وثب وهو الوجه وفي الحديث احال له ضراط وفي اخرى حط ص
وصاعنى واحد وقيل الحصاص شدة العدو والاول هو المعروف **قوله**
حاذ وان الشجاع منا الذي يحاذي به اي يكون قريبا منه وقت الحرب يحاذي يحاذي يحاذي اه
وهو حذاء اي ازائه وحذوه وحذاءه ومنه **قوله** انا حمير حمير حمير يعني
حمر جسوه ومجير بمعنى محير بين فعيل منها للمبالغة **قوله** ليليني منكم اولوا الاحلام
حلم والنهى اي ليكون قريبا قريبا مني برير السترة في الصلاة والاحلام العقول **قوله**
حزر يحزرنا قيامه قدرنا يقال حزر يحزر حزرا **قوله** واجزت في الاخريين اي انقص
حزب من طولها حتى يكونا دون الاولتين **قوله** لا يحنوا احد منا ظهره حتى نراه
حنا قد سجد ومن رايه لبعضهم يحنو وهي لغة يقال حنوت ظهري وكذلك العود احنوه
حرّ **قوله** فليتحر الصواب اي فليتحره ويقصده وكذلك فليتحر اخرى كذا اي احق
ذاك ولذا لا تحروا طلوع الشمس ومن كلامهم هو حري بكذا اي حقيق به **قوله**
حفز وقد حفزه النفس معناه دفع بعضه وهي الرئة والمفهوم انه اصابه تضيق **قوله**

والشمس

١٢

والشمس من تبعه حية اي باقية لم تغب ولا ضعف نورها وهو من لطيف الاستعارة حيي
ومثله قوله ولما رايا النار والشمس حية **قوله** الا اذا الاخرج امته اي ان لا يضيق حرج
عليهم والحرج الضيق والحرج الضيق وكذلك يخرج يحرجه اي يضيق صدره **قول** حبا
عائشة ما رايته صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها ويروى
لاستحبها **قوله** بعد ما حطمه الناس اي حطمه الكبر واثقل ها هنا الكبر حطم
القوة كنى بالكبر عن الضعف و**قوله** الناس تريد اهله يقال حطم فلانا اهله
اذا كبر بهم بما كان يحمل من اثقالهم فحطم شيئا ومن روى الناس بالباء فلا يعجبني روايته
بالباء ولم ارد اي ما حطمني من لقيت من المتعبين **قوله** من قام رمضان ايمانا واحتسابا حسب
هو افتعال من حسب يحسب اذا عدّ كانه يعد هذا من حسناته ومنه فلتصبر ولتحتسب
وانما حسب الذي بمعنى ظن فانه يقال منه حسب يحسب بكسر السين في الماضي والمضارع
وهو نادر ويقال يحسب بفتح السين وهو بابه **قوله** للذي خلق السموات والارض حنف
حنيفا الحنيف في اصل اللغة المائل ومنه الحنف في القدمين وهو ميل احد الابهامين
على الاخرى وقيل المشي على ظهور القدمين وكان الحنيف في الجاهلية من تطهر
ويختتن ويغتسل موتاه ولما جاء الاسلام صار الحنيف المسلم الذي مال عن كل دين
الى ملة الاسلام ومنه قوله الحنيفية السمحة اي الملة المستقيمة المائلة عن الباطل
وقوله بل اجميعا منه واني خلقت عبادي حنفاء **قوله** احتجر رسول الله صلى حجر
الله عليه وسلم حجيرة بخصفة تصغير حجرة والحجرة كل موضع احتجر يحجر اي
حجرها من الحجر الذي بمعنى المنع ويروى حجية تصغير حجية بمعنى محجولة من ذلك ايضا حصب
قوله وحصبوا الباب اي رموه بالحصباء وهي صغار الحجارة **قوله** احتشدوا حشر
اي اجتمعوا والحشد والحشر الجمع **قوله** لا حصر الا في ثنتين نشر المراد به نفي حصر
الحصر ولكن المعنى لا حصر مشروعا ومباحا او مرخصا فيه والحصر ايضا على
ضربين اما ان يعني الحاسد ما عند المحسود وزواله عنه وهذا محظور او يتمنى مثل ما
عند المحسود ويعني له ما حسده عليه فهو مباح والذي يحسد سكت اسمه غابطا
يقال حسد يحسد حسدا وغبط يغبط غبطة **قوله** يعرفت فيه تحوش القوم اي حوش
انقباضهم عن الناس وميلهم لمن والحوشي من الناس المبارز لهم وحوشي الكلام
غريبه والحوش بلاد الجن وزعموا انها من وراء رمل يبرين لا يسكنها احد والحوش من
النعم طالما بابه ومن الابل زعموا منسوبة الى ذلك من ابل الجن ضربت ابلهم فنسب

ثابتا البتا والله اعلم بذلك **قوله** اذا بدا حاجب الشمس اي اعلاها ومنه الحاجب
للستر وقيل جانبها او ما يظهر منها والحواجب وشبهه بحاجب الانسان لظهوره على
الشمس **قوله** الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم اي على كل بالغ مكلف
قوله في باب صلاة العيدين لا تدري جنبة من حي وفي كتاب البخاري لا بد من
جنبة من حي **قوله** ان يخرج في العيد العواتق جمع عاتق وهي الشابة التي
ادركت ولم تبرز عن اهلها وسميت بذلك لانها عتقت من [illegible] ولو وضعها بالجودة
والحسن له العتيق الجيد من كل شيء **قوله** فالحنيذ اي دلا عليه قال الله تعالى عطاء
حسابا اي كافيا تقول احسبني العطاء يحسبني **قوله** ورأيت فيها صاحب المحجن
هو عصا معوجة الطرف كانه يخطف كان يتناول به الحاج ومنه قوله يستلم الركن
بمحجن ومنه قوله في حديث جابر محجنه اي ضربه بالمحجن **قوله** ما اعطانا حقوه اي
ازاره والحقو الخصر ثم سمي الازار به لانه عليه يكون وجمع حقو احقاء والحقو
ايضا **قوله** ونزل الحلة الحلة ثوبان لم يلبسا كالازار والرداء او ثوبين يلبس
احدهما بالاخر يعني به وقال بعض اللغويين الحلة ثوب جديد سمي بذلك لحله عن طيه
بالنظر **قوله** ما للانبياء [illegible] حشا [illegible] مرحبهم [illegible] وحشا
اي شاكية حشاها وراية اي اصابها الربو وهو النفس وتضيق مخارج النفس والحشا ايضا
الثوب يقال رجل حشيان وحشي وامراة حشيا وحشية **قوله** الحشف ان يجيف اي يميل
ويجوز والحيف الجور **قوله** في حرة المدينة هي الحرة الارض
ذات الاحجار السود كانها احرقت بالنار جرها وجمعها حرار واحرون و**قوله**
قوله شراج الحرة **قوله** فيوضع على حلمة ثدي احدهم الحلمة طرف الثدي الذي
منه يرتضع ويجمع على حلم وحلمات **قوله** كنا نحامل اي نحمل على ظهورنا امتعة
الغير ويجوز على اجرة نعطيها او بعضها اي يعطونا ما نعطوا من اجل ما نحامل الا هكذا
لانه من المفاعلة ولا تكون الا من الجانبين **قوله** واعطى شركاءه حصصهم جمع
حصة وهي الحظ من الشيء المشترك فيه **قوله** والحصي بحصى الله عليكم اي
لا نعرف من تعلمون خبري او ما تجدي المال فتحدثني فيحط زيد الله تعالى وخرج الجزاء
بلفظ الفعل كقوله تعالى ومكروا ومكر الله **قوله** رجل تحمل حمالة الحمالة الضمان
والحميل الضامن واكثر في الدية وهو ان يقع الرجل بين قوم فيحمل الدية في ماله ودمه
وقوله حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى اي ذوي العقل **قوله** ان مما ينبت الربيع

يقتل

حجب
حلم
حنيذ
حسب
حجن
حقا
حلل
حشا
حيف
حرر
حلم
حمل
حصص
حصا
حمل
حجى

٢٢

يقتل حبطا او يلم الحبط انتفاخ البطن من كثرة الاكل يقال حبط يحبط حبطا
وكذلك الجرح اذا نكس وورم بعضهم حبطا بالخاء ورووهم واحبطه الله عمله حبوطا
واحباطا اذهب ثوابه والاحباط ايضا الاذهاب ما اثبت **قوله** يقرؤون القرءان لا يجاوز
حناجرهم جمع حنجرة وهي اعلى الصدر اي لا يصل الى قلوبهم منه شيء انما يقولونه
بالسنتهم فقط **قوله** حتى يرجع اليكما ما كنتما تحوران به فيل يجيا ويجوز
ان يكون كذلك من قولهم كلمته فما رد علي حورا ولا حويرا اي ما رد علي جوابا
وقيل خيبة واخفاق وهو يحتمل من قولهم اعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من
النقصان بعد الزيادة والخيبة كالنقصان ويحتمل ان يكون حتى يرجع اليكما بعاقبة
ما بعثتما به اي ما يرجع عليكما منه يقال حار يحور حورا وحئورا اي رجع ومنه
قوله ومن دعا رجلا بالكفر وليس كذلك الا حار عليه ومنه قوله انه ظن ان لن يحور
قولهما قال اما هو فلتت حيسا الحيس التمر والسمن والاقط اذا خلط الجميع
وربما جعلت فيه الخميرة وقيل هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق وهو الا يطاي
يعرف صحيحا **قوله** فجاء رجلان يحتفان اي يطلب كل واحد منهما حتف الاخر
وقد روي يختصمان وقد روي يحتقان من الحتف **قوله** وحشنا عليه اي يصوبا وعرفنا
وبعيبه لنا **قوله** نهل اهل المدينة من ذي الحليفة ذو الحليفة موضع ان احدهما
من المدينة سبعة اميال وهو ما بين حشم وجحفة الجحفة بينه وبين المدينة
نحو من ستة اميال والاخر بتهامة وهو الذي ذكر رافع بن خديج انهم اصابوا فيه
نهب غنم وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **قولها** طيبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لحرمه بكسر الحاء وضمها كذا روي والكسر اكثر وهو الذي
عند المتقنين وقرأ ابن مسعود وحرم على قرية والحرام والحرم بمعنى واحد ويقال
حرم وحرام كزمن وزمان ومنه اسم الحرم والاحرام مصدر احرم يحرم اي منع
ويقال احرم يحرم وحرم يحرم بمعنى **وقوله** حتى يقتل في الحل والحرم بفتح
الحاء وضمها فمن فتح اراد حرم مكة ومن ضم اراد جمع حرمة ويقال للمراة الحرمة
بالنسبة حرمة وحرم بفتح الراء وللرجل كذلك وكلها مجاز على حذف المضاف اي ذات
حرمة او ذو ويقال لها وللرجل محرم كذلك ومنه قوله لا تسافر المراة ثلاثا الا
ومعها ذو محرم منها **قوله** ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه اي لا تجعلوا له حنوطا
والحنوط ما يطيب به الميت **قوله** بالحل حتى ينحر هديه يقال منه حل يحل واحل يحل واي

حنجر
حار
حيس
حتف
حشن
حلف
حرم
حنش
حنط
حل

حسر
حزب
حرش
حبل
حسر
حمس
حجن
حفا
حطم
حصب
حما
حدث
حمق
حبش

كان الاصمعي انكر الحل وذلك لانه لم يسمعه وقد جاءت به الاحاديث وكلام العرب فقوله ما يجعلك ان ترفع خمارك الحسر اي اكشفه وحسره عن وجهه كشفه والحاسر المنكشف والحسر الازار عن وجهه نبي الله صلى الله عليه وسلم كذلك فقوله وهزم الاحزاب وحده جمع حزب والاحزاب الجموع من الناس يتحزبون على الامر اي يجتمعون ويتناوبون واظن الحزب النوبة في ورود الماء فقوله يذهب محرشا في ناحية اي مغريا بها وذا اكرامها انكرته والتحريش الاغراء والسعي بين الناس فقوله كلما اتى حبلا من الحبال بحاء غير معجمة مفتوحة وباء ساكنة وهو ما استطال من الرمل وعظم وجمعه حبال ومن روى جبلا بالجيم فهو تصحيف وفقوله وجعل حبل المشاة اي صفهم ومجتمعهم فقوله حتى اتى محسرا او بطن محسر بكسر السين المشددة وهو موضع بمنى فقوله وكانوا يسمون الحمس يعني قريشا الحمس جمع احمس والاحمس الشديد في دينه والاحمس ايضا الشجاع والحماسة الشجاعة وقد قيل سموا بذلك لشجاعتهم وقد حمس يحمس حمسا فهو حمس واحمس بين الحمس والحماسة الشجاعة وقيل سموا بذلك لان مكة حمساء اي لونها الحمس وهو بياض يضرب الى سواد وهم اهلها وقيل لتشددهم في دينهم وكانت قريش وكنانة لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يسلون السمن ولا يلقطون الجلة فقوله مرنا بالحجون الحجون بفتح الحاء وهو جبل على مقبرة العقبة عند المحصب فقوله رأيت ابا القاسم بك حفيا اي بارا مكرما يقال حفيت به وتحفيت اي بالغت في اكرامه وبره فقوله فلما حطمه الناس اي ازدحامهم حتى يحطم بعضهم بعضا فقوله قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله كان يخطب بالحصبة هذا كله يراد به المحصب وهو موضع بين مكة ومنى يعرف بالابطح وخيف بني كنانة والتحصيب المبيت به وليس من سنن الحج فقوله يتحاماه الناس معناه يجتنبونه كانهم راوه كالحمى لا يقرب يقال تحامى الشيء يتحاماه تحاميا اذا لم يقدم عليه فقوله حديثة اسنانهم اي قريبة من الحدوث يقال حدث وحديث فاذا قالوا حدث وقفوا عليه واذا قالوا حديثة اطلقوه الى السن فقوله وتستحد المغيبة الاستحداد حلق العانة والمغيبة التي غاب زوجها فقوله ان يحمقوا ويحمقوا بفتح التاء والميم وقوله بضم التاء وكسر الميم وكلاهما معناه يفعل فعل الحمقى فقوله دخلت حبشا اي جماعة منهم وقيل هو الحبش اصله السقف او

الدرج

٢

حصن
حظا
حلس
حمش
حصا
حبل
حقل
حلا
حلف

الدرج ثم سمي البيت الصغير حفشا مجازا على التشبيه به فقوله واحصن للفرج اي امنع من المحارم اي يحول كالحصن ومنه قول حسان حصان رزان ما تزن بريبة اي عفيفة فقوله فلما ماتت بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني اي اكثر اثرة حظا وحظوة فقوله او بعث احلاسا جمع حلس وهو كساء رقيق يجعل على ظهر البعير تحت البرذعة يقال فيه حلس وحلس واحلاس البيوت ما يبسط تحت حر الثياب واحرارها فقوله وان جاءت به اكحل جعدا حمش الساقين اي دقيق الساقين ويقال ايضا احمش بمعنى واحد وقد حمشت ساقاه تحمش حمشا فقوله نهى عن بيع الحصاة قيل كان يحضر بين المتبايعين رجل بيده حصاة فالمساومة بين المتبايعين ومالك يخرج ذلك الرجل الحصاة من يده فاذا طرحها ارتفعت المساومة ووجب البيع وقيل انه كان يقع السوم في اجزاء الاعيان المعرضة للبيع من غير تعيين فاذا وقع السوم رمى بالحصاة فيقع ايها وقع فهو المبيع وقيل كان يكون الابتياع على ان للمبتاع جميع ما عوده المسافة التي تصيب عليها الحصاة فقوله نهى عن بيع حبل الحبلة قد فسر في الكتاب بانه البيع الى ان ينتج النتاج وهو ان يباع من رجل شيء وناقة حامل بعد ذلك الوقت ويجعل اجل انقضاء الثمن الى ان ينتج ما في بطن تلك الناقة بعد ولادة وهو غرر وقد فسره ايضا بانه اشترى انتاج نتاج الناقة بعد وضعه وقيل انه اشتراء الجنين في بطن امه لان الحبل يقع على المضرور وعلى الجنين ويقع الباء فيه يقال حبلت المراة وغيرها تحبل حبلا وحبلا ويقال في بطن المراة حبل اي جنين ومنه قوله او كان الحبل وقوله وسيقطع الحبل واما الحبلة بكسر الباء في بابه كانه جمع حابلة وقد قيل انه بيع العنب قبل ان يطيب في ثمار او قبل ان يطيب لان الحبلة بفتح الباء وسكونها شجرة العنب والله اعلم اي هو المراد وكل ما ذكر فهو غرر وبيع لا يجوز المقصود فقوله نهى عن المحاقلة هي بيع الزرع في سنبله بالبر وقد ابهم في مثله وقيل ان المحاقلة كراء الارض بالحنطة وقيل بجزء مما يخرج منها والحقل المزارع من الارض واحدها حقلة والمحاقل المزارع ومنه كيف تصنعون بمحاقلكم والحقل الزرع اذا تشعب ورقه ولم تغلظ سوقه بعد وقيل احقل الزرع بمعنى احقل الا اذا طار كذلك فقوله نهى عن حلوان الكاهن هو الزاعم انه يحدث بالغيب وحلوانه جعله فقوله الحلف منفقة للسلعة الحلف بكسر اللام كالحلف بسكونها ومعناه اليمين حلف يحلف حلفا وحلفا وحلفة

انظ **قوله** حمل على فرس في سبيل الله اي اعطاه من يركبه **قوله** اتيناه نستحمله اي نطلب منه ان يحملنا **قوله** بحما جزاؤها الجزاء النعل وانما اراد هنا الخف لكونه يقوم مقام النعل في الاعانة على المشي **قوله** فاخرج طلقا من حقبه الحقب حبل يشد به الرحل من ورا بعيده عن الثغر الى عنقه ورواه بعضهم من جعبته يعني الكنانة **قوله** وبه حجج **قوله** ويحجر كلمه بريد تصلب رحب من المرء ويحتمل ان يكون يحجر بمعنى يمنع ان غلب الاصحا وامتنع برزه، والظاهر الاول لان قوله لتبرز يقوي هذا المعنى **قوله** حسرا ليس عليهم سلاح حسر جمع حاسر كخاطب وخطب وقايم وقيم والحاسر المنكشف في الحرب لا درع له ولا مغفر ويقال الذي لا سلاح له **قوله** احصدوهم بالسيف حصدا اي اقطعوهم قتلا واسروهم كما يحصد الزرع **قوله** واحفى بيده اي بالغ لانه قال احصدهم حصدا فاشار بالمضي ثم حكى صورة الحصد بيده وهو ضرب من المبالغة **قوله** لما حصر النبي صلى الله عليه وسلم اي منع وحبس ويروى احصر وكلاهما يقال حصر الرجل واحصر وفرق بعضهم فقال احصره المرض وحصره العدو والحصر المنع والحبس **قوله** زعموا ان عامرا حبط عمله اي بطل يقال منه حبط حبطا وحبوطا واحبط الله عمله احباطا والاحباط ان يذهب ماء الركية ثم لا يعود كما كان **قوله** فحلأتهم عنه وقال بعضهم يعني اجليتهم وهو كما يشير يقال حلأت الابل عن الماء اجليتها تحليئا وحلوتها احلوها حلوا اي طردتها عنه ۞ **قوله** انا الذي سمتني امي حيدرة الحيدرة الاسد وكان مرحب قد راى في المنام ان السبع يقتله وزعم الرواة ان عليا رضي الله عنه اولما سمي بحيدرة فقال له ذلك ليوهمه انه قاتله فيرتاع والحرب خدعة **قوله** لولا ان يقع في احموقة من الحمق كالاعجوبة من الكذب وجمعها احاميق **قوله** ان شر الرعاء الحطمة اي العنيف الذي يحطم بعض من يرعاه ببعض ويشق عليه ويقال فيه حطم ايضا ۞ **قوله** يحاش ان يرجع عنه يقال انحاش فلان من كذا ينحاش انحياشا وعن كذا اذا اعرض عنه والانحياش اليه ان رجع اليه ويروى وما يحاشي والمعنيان متقاربان يحاشي الشي اذا رجع عنه حاشيه وتركه **قوله** من اجل انه كان حمولة الحمولة اسم للدواب التي يحمل عليها **قوله** فاتي بضب محنوذ اي مشوي بالرضف وهي الحجارة المحماة وقوله بعجل حنيذ كذلك والحنذ شدة الحر

ويقال

حمل
حزا
حفب
حجر
حسر
حصد
حفا
حصر
حبط
حلأ
حيدر
حمق
حطم
حاش
حمل
حنذ

عدد

٤٦

ويقال حنذت الشاة احنذها شويتها وحنذت الفرس اجريته وجعلت عليه جلا ليعرق **قوله** اياكم والحلوب هي الشاة التي لها لبن نهاه عن ذبحها ابقاء عليه لانتفاعه بها وحنانا على ما يرضع ومعوز يكون للمؤنث والمذكر بلفظ واحد والنصب في هذا بفعل مضمر مستعمل اظهاره ومعناه جنبه الحلوب وجنبه نفسك ذبحها او احذر على حذر قولك اياك والشر **قوله** فحي هلا بكم معنى حي هلم واقبل ومعنى هلا اسرع وعجل ثم صيرت الكلمتان كلمة واحدة وسمي بها الفعل بمعناه الاقبال على الشي او به بسرعة فمعنى حي هلا بكم اقبلوا وعجلوا بكم وكذلك اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي اقبل به مسرعا معجلا بهم افعل ذلك وحي على الصلاة اقبل على الصلاة وفيها لغات حي هل بالفتح دون تنوين وحي هلا بالتنوين وحي هل ساكنة وحي هل بسكون الهاء وفتح اللام والمصدر منها الحيهلة ومن حي على الحيعلة ۞ **قوله** يا ذا الحبل الحابل التي انتقاض عنها لنا والجمع حبل وقيل حواجز **قوله** كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة قيل الحبرة عصب اليمن وقيل الثياب الخضر **قوله** فما زلت اتحراها بعد اي اطلب اصابتها والتحري والتوخي قصد الصواب يقال تحرى يتحرى تحريا والحري وسط الطريق والناحية وفلان حري بكذا وحرا مجوا تتخذ للواحد مما يوقفه من المذكر والمؤنث وحري تثنى كذلك يثنى ويجمع ومعنى حري وحر بكذا خليق به وخليق **قوله** بعث حبشي يحتمل ان يريد انه جرم من بلاد الحبشة وانه على النواة كما يقال عبد حبشي يحمل الامرين **قوله** فان يحتبي في ثوب واسم الاحتباء هو ان يجلس على اليتيه وينصب ساقيه ويحتزم عليهما وهي الحبوة بضم الحاء وكسرها وبالواو والياء وقيل الحبوة الا لمعاقد في ثوب واحد ضامه كما ضم ركبتيه بيديه في القعود **قوله** الحمو الموت والحمو الحماة من قرابة الرجل كالصهر للرجل من قرابة المراة وفيه لغات خمس اجراها اعرابه بالحروف حمو له حما حميك والثانية حمو كخبء وردء والثالثة حمو كدلو وظبي والرابع القصر كعصا ورحا والخامسة حمء كخبء ودفء ومعنى قوله الحمو الموت اي اكرهوا دخوله عليها اي اكرهه كراهية الموت وتقول العرب الاسد الموت اي هو كالموت **قوله** في الرقية من كل حمة الحمة بضم الحاء وفتح الميم مخففة السم ومنه يكنى الترياق اذا كان فيه الحمة **قوله** او شرطة محجم يحتمل ان يضيف الشرطة للمحجم لتلازمهما ويحتمل ان يريد شرطة ذي محجم على حذف

حلب
حيا
حبل
هبر
حز
حبش
حبا
حما
حم
حم

٦

الظاء وعلى هذا ابن خلد فيه الفضة وهو الاولى به قوله فاكل من حشرات الارض حشر
الحشرات هنا صغار هوام الارض قوله والحلم من الشيطان الحلم روية النوم حلم
يقال حلم يحلم حلما وحلما قوله على حرقة امرأة الحرقة كل شجر احرق بها ما حرق
حولها ويحرزها من غير ما حمي حرقة بمعنى محرقة قوله فاذا اخذ يحجر لم الحجر حجر
جمع حجرة وهو معقد الازار قوله لا يحسن النكم رحلا احتبالا الا امين ان صرفا حق
وقالوا ان من وجبت له هذه الصفة والذي عندي ان كل صفة بالمباحفات ان صرف ومجاز
جمعا ابحث امينا لا مجاز فيه وفي امانته بل هو حق والله اعلم قوله احنا على حنا
يتيم بريد اشفقه يقال حنا يحنو ويحني واحنا يحنو كل ذلك عطف والحنو الاشفاق و
العطف وفي الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيامة قوله
والاثم ما حاك في صدرك اي اخذ فيه واثر يقال حاك يحيك حيكا وما يحيك فيه النوم اي ما حاك
يؤثر قوله يقال حل هو زجر للابل اذا انقضت عن المسير ويقال ساكنا ومنصوبا حل
ومنونا وغير منون قوله فحطاني حطاة بيده في كتفي مثل فعرني فعرة والمعنى حطا
ضربه في موخر الرأس وقيل الفقد الصحيح واما الحطا فانما هو الضرب يقال حطا يحطا حطا
وحطا يحطو حطوا قوله اما ان يحذيك اي يعطيك احذاه يحذيه اعطاه والحذيا حذا
العطية وكذلك الحذية والحذوة قوله فتمسه النار تحلة القسم وفي الاخر فيلج النار حلل
عشاء الا بقدر ما يبر القسم وتحلة منه لقوله تعالى وان منكم الا واردها ومعنا
القسم والتحلة مصدر جاءت على تفعلة يقال حلل تحليلا كما يقال غرر تغريرا وتغرة
قوله لم يبلغوا الحنث اي الاثم والذنب والمعنى لم يبلغوا ان تكتب عليهم اثامهم حنث
وخص الاثم لانه المراد ها هنا ومن حكى ان بعض اهل هذا الشان فسر الحنث بالحلم
وهذا غير معروف وان كان معناه صحيحا قوله لقد احتظرت بحظار شديد اي حظر
استعنت بالحظار والحظيرة بالظاء كل بناء وحبس او شبهه يحظر به شيء اي يمنع
يقال حظر يحظر حظرا اذا منع والحظار مثله قال الله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا
اي ممنوعا قوله لا تحل منها شيئا قبل حلة يشبه الحلال اي قبل ان يحل من قوله حل
حل يحل حلا وحلالا اي قبل ان يحل ويبيح الحلال قبل نزوله من قولك حل الرجل
يحل حلا وحلولا قوله اذا حشرج الصدر الحشرجة تردد النفس كالغرغرة عند حشرج
الموت قوله فرحقت بطارحت البرح معناه ... ودخل من قولهم حقب البعير حقب
اذا انتهى الحزام الى الحقب من شدة ضموره وربما عسر بوله لذلك فيقال ايضا حقب

٣٥

كما يقال حقب العام اذا احتبس مطره ويمكن ان يكون من حقب الرجل الاسير وهو
احتباس البول قوله فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء يقال حسر يحسر واستحسر حسر ح٥
يستحسر اذا اعيا وقطع وقطع الفعل الذي يفعل فتورا ومنه قوله لا يستحسرون
عن عبادته ولا يستحسرون قوله ان اتى عشيتهم حرب اما ان يكون على حرب حرب
المقاتلة اي محاربون او يكون وصفهم بالمصدر كقولهم خصم قوله حصت حصص
كل شيء اي اقتطعته وذهبت به ومنه ارض حصاء وهي التي لا نبات فيها وانما خصص
وتحصحص البيضة شعر الرأس بالخص الحصاء لكا وتناثر ورجل احص اذا عدم شعره
قوله لا يحتضنني يستحصر اي حتى يتهيا اما للقلع او للقطع يقال استحصد حصر
الزرع تهيا للحصاد واستحصر الحبل استحكم فتله وقارب ان يقطع قوله ان
الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون بجزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم التحريش حرش
الاغراء يقال حرش يحرش تحريشا اذا اغرى بين الناس وغيرهم والمعنى ولكنه
يطمع في التحريش بينهم وشبهه ذلك وحذفت الجملة الاخيرة لدلالة الاولى عليها
كقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر
واللائي لم يحضن اي فعدتهن ايضا ثلاثة اشهر قوله فحادت به اي مالت عن القصد حاد
وانحرفت يقال منه حاد يحيد حيدا وحيدة قوله هبت ريح حمراء بالكوفة حمر
اي قاتلة مهلكة من قولهم موت احمر والوان الحمرة ولكنها تحمل على ما ذكر
به وقوله حمراء التي قيل ان هي ردا اذ هبت اسنانها فلا بياض في شعرها
انما بقي احمرار اللثات قوله فاذا حجه اي خصمه وحجج يحجه بمعنى حجج
بما على قول حاججت الرجل محاجة فاذا حاج له اي غلبته في الحجة هذا الذي يليق
بمقامه صلى الله عليه وسلم وقوله فامرؤ حجيج نفسه فعيل بمعنى مفاعل
والله اعلم قوله في الدجال انه خارج خلة بين الشام والعراق بخاء معجمة حلّ
مفتوحة ولام وتاء مفتوحتين من غير تنوين وفيه يقبل فيه سمت ذلك وقبالته
ومن روى بتشديد اللام والتنوين وله معنى صحيح على ان يكون مصدرا من قوله
حل يحل حلا وحلولا وحلة فتكون الحلة من حل كالضربة من ضرب ويكون نصبها اما
بفعل دل عليه سياق الكلام اي خرج محلا او يكون منصوبا بخرج لان الخارج قد
يحل بالمكان الذي يخرج به ومن قد يحل فهو يدل عليه كقوله تعالى حرمت عليكم
امهاتكم الاية على قوله كتاب الله عليكم اذ التحريم قد يكون بالكتب وقد يكون

٦

مصدرًا وقع موقع الحال وقد روي في الحديث خلة بات أعشرية و بجمعو الاجر
وبغا، الرفجة بين الشام والعراق تكون مونثة خلل التي جمعها خلال وقد تكون
مونثة خلل الذي يراد به الفساد اي يخرج الى الفساد وقد روي يخرج خلة ليس بعده
الى ها اذ تكون الى حزبة وسليط الفعل اللازم على الظرف وهو فصيح اذ تكون
سقطت الراو في هذا اذا انصب خلة نصب الظرف وان جعلها مصدرًا او نعت موضع
الحال حسن وقد سقطت هذه اللفظة عند قوم ورووا انه خارج بين الشام والعراق
قوله في خفة الطير واحلام السباع اي عقول كعقول السباع في اخلاقها
وعدائها وافتراسها قوله وما لنا طعام الا الاسود من الحبلة الحبلة ثمر
العضاه وقيل ثمر السمر ويقال ضبي حاطر اي ياكل الحبلة قوله وولت حزا
اي سريعة لا عقب لها ومنه قيل للحمامة حزا لسرعتها ونصه ذنبها وحمارا اخر
اي قصير الذنب قول المقداد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثي
التراب في وجوه المداحين وحثيه التراب في وجه المادح وقد اخذ المقداد بالظاهر
وهو سوغ وقال بعض اصحاب المعاني معنى احثوا التراب اذكروا التراب اذا
مدحتم وانكم تعودون اليه كما خلقتم منه فيذهب عنكم الكبر والزهو الذي
يوجب المدح ولا باس ان ياخذ في يده من التراب ويقول للمادح من هذا خلقت واليه
اعود فيتزيل الكبر عن نفسه ويكف المادح غير مخوف وما اشبهه قوله
بحريته حصرا اي اعد ويقال احصر العرس وغيره يحصره حصارا اذا اعده ولذلك
اختصروا استحضروه اعدوه وفرس محضر شديد العدو قوله وحسرته
باذلك اي حرته فاذا لوا اي اخذ ويستاز مع لوى اي جاد قوله في حجاج
عينها الحجاج العظم الذي فيه العين وهو الذي ينبت على اعلاه شعر الحاجب
وجمعه احجة ويقال حجاج وحجاج بكسر الحا وفتحها والله ولي التوفيق ۝

۝ حرف الخاء ۝

قوله صلى الله عليه وسلم الخيلا
في العدا وبين الخيلا التجبر والزهو ويقال الخيلا بضم الخاء وكسرها والمخيلة
والاختيال بمعنى قوله او تصنع لاخرق الاخرق الذي لا يحسن العمل وكذلك
الخرقا وضدها صنع وصناع قوله حبة من خردل خردل بقل معروف
ويقال له الصناب قوله في نوس بخطام ناقته الخطبة الليف والخطام
حبل يجعل به في انف الجمل ليخطم وكان الحبل مصنوعا من ليف قوله فيها

حلم
حلب
حزا
حقا
حصر
حسر
حجج
خيل
خرف
خردل
خطم خلب
خطب

خطاطيف

٣٦

٤٦

خطاطيف وكلاليب مقتناها واحد وقد فسر الكلاليب في حرف الكاف قوله
ويخردش من بعد المخردش الذي في وجهه خدوش اي اثار وخرش وجهه وخدشه
بمعنى قوله بيد كر خطيئة هي فعيلة بمعنى مفعولة اي مخطوة مما يقال اخطا
وخطا بمعنى ويكون اخطا لازما ومتعديا بنفسه وبحرف الجر يقال اخطا فلان اي
لم يات بالمقصود فيكون لازمًا واخطا الرمية اي لم يصبها واخطا في النظر قوله
ليشعوز خريفا الخريف وقت من السنة تخترف فيه الثمار وكنى به عن السنة اي
سبعين سنة قوله اربا ان اخشى عرتني اي ارحمها وارحمها وشفاعة منصوب
بفعل دل عليه اخشى هذا الحصر ما ندرفيه قوله فيحسن خشوعها الخشوع الخضوع
هذا اصله قيل وهو في الصلاة غض البصر وامالته للارض ونزول الجوارح بالصوت
وخشع الرجل بمعنى اي خضع ويقال خشع واختشع بمعنى واحد وخشع بصره غضه
والخشوع في الصلاة غض البصر ونزول الجن بالصوت وخفض الجناح والسكون
والاقبال على معلمها ونزول الفكر في غيرها وهم هذه كلها امارات لزوم الخوف
والخوف يبعث عليها قوله مسح على الخفين والخمار اراد بالخمار ههنا العمامة
لانها تخمر بها الراس اي تغطى ومنه قوله خمروا انيتكم اي غطوها ولا تخمروا
راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا والا خمرته اي غطيته واختمرت وتقنعت البنت
خمارها والخمرة حصير صغير قدر ما يوضع عليه الوجه والانف يقي الوجه من برد
الارض يصنع من سعف النخل والسيور ومنه قوله ناوليني الخمرة قوله
فاضطجعت معه في الخميلة هي القطيفة وهو كسا له خمل والخمل المرء مسى خميلة
بمعنى مخملة والخميلة الشجر الملتف وسميت خميلة لالتفاف هدبها قوله
اعوذ بك من الخبث والخبائث يروى بسكون البا من الخبث وضمها وهم الخطابي
من سكن البا لان الخبث جمع خبيث كقضيب وقضب والخبائث جمع خبيثة
كقبيلة وقبائل وكريمة وكرائم والجمع بين المذكر والمونث في هذا مقابلة جمع
يجمع من فصيح الكلام وبارع الخطاب ويمكن ان يريد الذكور والاناث من الشياطين
وقد جاء مثله من المقابلة في قوله تعالى الخبيثات للخبيثين الاية ويحتمل ان يريد بالخبث
الكفر وهو مذكر وبالخبائث المعاصي وهي مونثة او ان يريد بالخبث الشر ومن روى
الخبث بسكون البا فمصدر خبث الرجل خبثا اذا كان خبا رديء الحالة ويقال
خبث الشيء خباثة فالخباثة اعم من الخبث لانه يستعير ان يكون خبثا في نفسه وان

خرش
خطا
خرب
ختب
خشع
خمر
خمل
خبث

تكون أعماله خبيثة والله أعلم قوله فهي خداج أي غير تامة وخداج مصدر
من قولهم خدجت الناقة فهي خادج والولد مخدوج وخديج إذا ألقت ولدها قبل تمام
أمره وإن كان تام الخلق فإن كان غير تام الخلق قيل أخدجت فهي مخدج وهو مخدج
فإما أن يكون خداج على حذف المضاف أي فهي ذات خداج أي نقص وإما أن تكون
الصلاة وصفت به على حد قولهم رجل صوم وفطر وزور فخداج لا يقتضي انتقاص
جزء ولا عضو ولذا أراد به قوله غير تام لأن الفاتحة من أركان الصلاة قوله
قد علمت أن بعضكم خالجنيها أي جاذبنيها يقال خلج يخلج خلجا أي جذب واختلج
يختلج اختلاجا قوله صبوا له ماء في المخضب هي بفتحة ... قال
الخليل ... قوله ما خرم عنها أي ما عدل من قولهم خرم الدليل يخرم إذا
عدل عن الطريق ويقال أخرم بمعنى نقص وقطع وقد يشرح المعنى عليه
قوله ثم يخرب ودانه أي ينقطع ويروى بحرمتي وداءه قوله وكان فيه نخل
وخرب يروى بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة ويروى بفتح الخاء وكسر الراء جمع
خربة وهي الدار المتهدمة وقد روي في غير هذا وحرث بالثاء وفيه تصاحيف غير
هذا مما تحمل الحرث وقوله ولا قارا بخربة بفتح الخاء كذا
ثبت فيه وقد قيل بالضم أيضا والخربة البلية وقيل السرقة وقيل الفساد في الدين
والخرابة سرقة الإبل خاصة وقوله لا تختبط شوكها أي لا يضرب بالعصي
ليسقط ورقه والخبط ورق السلم هو خبط بمعنى مخبوط قوله فطفق يطرح خميصة
له الخميصة كساء معلم قيل مربع وقيل أصفر وأسود وأحمر قوله فرده الله
خاسئا أي مبعدا يباعد ذليلا صاغرا ومنه قوله اخسأ فلن تعدو قدرك قوله
نهى أن يصلي الرجل مختصرا أي واضعا يده على خصره ويقال له التخصر والاختصار
أيضا قوله أقبل يخطر بين المرء ونفسه يروى بكسر الطاء وضمها فأما يخطر
بضمها فيجرد ويشتق من قولهم خطر البعير بذنبه يخطر خطرا إذا حركه ورفع
خطرانا ... مضطرب ومنه قوله يخطر بسيفه أي يهزه ويخطر من الخطور وهو
معروف ويخرج المعنى عليهما قوله يقال له الخرباق إما من خربق الثوب أي شقه
أو من قولهم خربق أي اضطرب وتردد أو من خربق الشيء إذا قطعه أو من خرقه
إذا أثقبه وكل هذه لغات صحيحة يجوز أن يكون الاسم منها وكان طويل اليدين ولذلك
قيل له ذو اليدين قوله ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم أو آتيهم من خلفهم

اواخالف

خدج
خلج
خصب
خرم
خرب
خبط
خمص
خسا
خصر
خطر
خربق
خلف

٤٧

أو أخالف عادتي أنا في تركهم غير مصحوب عنهم أو عادتي في فعل الصلاة في
الوقت الذي أخبر عنهم فيه أو أخالف بفعل القوم الذين تركتهم يتطوفون في ناهم
بصرت في الوقت لتحريق بيوت هؤلاء والله أعلم قوله كتب الله له بكل خطوة
يخطوها حسنة يروى بفتح الخاء وضمها والخطوة بضم الخاء بعد ما بين قدمي الماشي
وجمعها في القليل خطوات بضم الطاء وفتحها وسكونها وفي الكثير الخطى والخطوة
بفتح الخاء المرة الواحدة من فعل الماشي وتجمع على خطوات بفتح الخاء والطاء كجفنات
قوله على خزيرة صنعناها وفي أخرى على خشيشة الخزيرة والخزيرة أن اللحم
تطبخ في الماء الكثير ويذر عليها الدقيق فإن لم يكن فيه لحم فهي عصيدة والخشيشة
خزيرة أو عصيدة تصنع من دقيق لم يتم طحنه قوله فأخلفني فجعلني عن
يمينه أي أدارني من خلفه ويقال أخلف الرجل إذا عطف يده على سيفه ليسله وأخلف
بلا ذهب له شيء فجعل مكانه آخر وأخلف عن البعير إذا زالت حقبه من موضع
إلى موضع وكل هذا راجع إلى معنى بدل وكلها يشرح المعنى فيه قوله أن
يجد فيه ثلاث خلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل من أول حملها إلى نصف من الحمل
ثم يقال لها عشراء إلى أن تضع وقد جاء مفسرا في الحديث وقد يجمع خلفة على خلف أيضا
قوله فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخف جرآء عليه قومه أي لا
يتظاهرون بأذاه في أول بعثته أي لا ينكفون عنه وجرآء جمع جريء كعظيم وعظماء
وقيدناه عن المصعب ابن ذر رحمه الله مستخف جرآء برفعهما معا ومستخفيا جرآء
ومستخف جرآ أي برفع أحدهما ونصب الآخر على النداء إلا أنه رفع ونصب الآخر
فأما رفعهما فمستخف خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو مبتدأ وجرآء صفة
له لأن هذه إذا هي إذا التي للمفاجآت ومثاله قوله وقفت على باب الجنة فإذا عامة
من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجد محبوسون وإذا نصب أحدهما ورفع الآخر فإنهما
نصب كان خبر المبتدأ وكان الآخر حالا قوله فجعلت أتخبر الأخبار أي أستخبر
عنهما ويروى أتحينهما أي أترقب حينهما قوله فأخذ سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخترطه أي سله قوله خرجت مخاصرا مروان أي مماشيا له تقول العرب
خاصرت فلانا إذا ماشيته كأنه يماشي خاصرته كل واحد منهما خاصرة الآخر على جهة
التشبيه قال الشاعر ثم خاصرتها إلى القبة الحمراء تمشي في مرمر مسنون
قوله أخرجوا العواتق ذوات الخدور جمع خدر وهو ما يحجب فيه الجواري سترا

خطا
خزر
خلف
خفى
خبر
خرط
خصر
خدر

خرص كان او سريرا او ما اشبهه **قوله** تلقى خرصها بضم الخاء الخرص حلقة تلقى في
خيل الاذن كالقرط وقال القالي الخرص قرط تكون فيه حبة واحدة **قوله** مخيلة السما
ان ظهر فيها الخال والخال سحاب يظن ان يخيل ان المطر فيه ويقال منه خالت السماء واخيلت
خسف وخايلت **قوله** لا يخسفان لموت احد الخسف النقص والانخساف الانتقاص واصل
الخسف التغيب ومعنى النقص راجع اليه والكسف التغير والمعنيان متقاربان وقد اختلف
فيه من ان الكسف لاحد النيرين والخسف للاخر فلا حاصل له والكسف والخسف يكون
فيهما وتختص الارض بالخسف وهو ان تسوخ لا يقال كسفت الارض ويقال كسفت الشمس
وكسف القمر واكسفهما الله وخسفت الشمس وخسف القمر **قوله** ليس معنا نعال
خفف ولا خفاف ويروى انعال وكلاهما جمع خف **قوله** اخشن الوجه كذا روى اكثر
خضر من رواته وعند بعضهم خشن الثياب وهو اخشن **وقوله** ان هذا المال خضر حلو
وقوله الدنيا خضرة حلوة الخضر من النبات كل نابت اخضر غض رخص وقد قيل ان
الخضر جمع خضرة وهي كل حشيشة لها اصل بعيد الغور فيبقى فيها رطوبة والاول
يصح هذا القول وغيره والتانيث فيه اما ان يجوز على معنى التشبيه اي كخضرة
ثم جاء بها على غير اداة التشبيه على طريقة التنزيل والتمثيل كقولهم زيد زهير وعمرو
حاتم وبكر الاسد اي كالاسد وكحاتم وكزهير او يكون على حذف الموصوف اي ان
هذا المال قطعة من الدنيا او طلبه او ما اشبهه فيكون على حذف الموصوف واقامة
الصفة مقامه **وقوله** الا آكلة الخضر جمع خضرة كثمرة وثمر وشفرة
خبث خسر وشفر وقد روي الخضرة والخضر وهما قليلتان **قوله** لقد خبت وخسرت ان لم اكن
خنس اعدل بفتح التاء فيهما وقد ضمتا والفتح اوثر **قوله** وخنس اصبعا كذا
روي هنا متعديا وخنس لا يعرف متعديا انما يقال خنس يخنس اذا تأخر خنوسا وقد
بعد قوله خنس اصبعا فقال نقص وجاء في حديث آخر نقص واحسب ان خنس
محرف من حبس او قبض ولكن الرواة تتابعت عليه **قوله** ولخلوف فم الصائم
خلف بضم الخاء وقد روي بفتح الخاء وليس بشيء انما يقال خلف فم الصائم يخلف خلوفا اذا
تغير ريحه ويقال منه ايضا اخلف يخلف وكذلك خلف الطعام واللبن اذا تغير
رائحتهما او طعمهما وخلف فلان يخلف بسوء وقد جاء في رواية اخرى خلفة فم الصائم
خنق والمعنى واحد **قوله** ويخنقونها الى شرق الموتى اي يتركونها حتى يضيق
خلف وقتها والخنق حبس وتضييق **قوله** عليه جبة وعليها خلوق الخلوق نوع

من الطيب

من الطيب قيل انه اخلاط من الطيب يجمع **قوله** نهى الخذف بالخاء والذال معجمتين
والخذف رمي الحصا من بين السبابة والتي تليها يقال خذف يخذف خذفا ومنه كان رسول خزف
الله صلى الله عليه وسلم يكره او ينهى عن الخذف ومن زعم انه بالحاء المهملة فغالط
انما الحذف الضرب بالسيف او العصا يقال منه حذف يحذف وحذف الشيء ايضا اسقطه
قوله لا يختلى خلاها الخلى مقصور الرطب وهو الاخضر من الحشيش ومعنى يختلى خلا
يقطع اختليت الخلى قطعته ومن مد الخلى من الرواة فقد وهم **قوله** فمن اخفر خفر
مسلما اي لم يف بعهده يقال اخفر يخفر من هذا ومنه قوله فانكم ان تخفروا ذمة الله
وخفر يخفر اذا اجار **قوله** وان عيالنا خلوف الخلوف الغيب والخلوف الحاضرون
هو من الاضداد والمراد هنا انهم غائبون عن عيالهم **قوله** وان الله مستخلفكم خلف
فيها فينظر كيف تعملون اي جاعل بعضكم يخلف بعضا فيها **قوله** ولا يخطب على
خطبة اخيه اي اذا خطب رجل امرأة فلا ينبغي لاحد ان يتعرض الى خطبة خطب
تلك المرأة المخطوبة ما دام الكلام بينهما يقال خطب يخطب خطبة بكسر الخاء
اذا تكلم طالبا للنكاح امرأة مع اوليائها او من له ذلك وخطب يخطب خطبة اذا
كلم الناس في امر يدعوهم اليه سواء كان في نكاح او غيره **قوله** محمد والخميس
اي والجيش ويسمى الجيش خميسا لانه ذو خمسة انحاء امام وخلف ويمنة وشامة خمس
ووسط كذا قال بعضهم وعلى هذا القول يسمى كل جيش خميسا **قوله** لم يخنز
اللحم اي لم ينتن ولم يتغير يقال خنز اللحم يخنز وخزن يخزن وصل واصل وخم خنز
واخم وتنن وانتن كل ذلك بمعنى واحد **قوله** وكان الذي ادعي عليه خدلا
بدال مهملة ساكنة وقد تكسر وهو العبل الممتلئ لحما والخدل في الساقين غلظهما خدل
والساق الخدلة ايضا الممتلئة **قوله** متى بايعت فقل لا خلابة الخلابة الخديعة
خلب يخلب اذا خدع **قوله** في بيع العرايا بخرصها بكسر الخاء والخرص مقدار ما خلب
يخرص به اذا حزره وقد روي بخرصها بفتح الخاء والصواب الكسر لان الخرص المصدر خرص
من خرص يخرص **قوله** نهى عن المخابرة المخابرة كما فسره في الكتاب اكتراء
الارض بجزء مما يخرج منها ويقال له الخبر ايضا والخبير النبات والخبير الاكار والخبار خبر
الارض الرخوة والخبر القاع من الارض ينبت السدر والخبر ايضا نبات والخابور
نبات ايضا ولا تعرف المخابرة لان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر في
اول امرهم على جزء من ثمارها فقيل خابرهم **قوله** نهى ان يتنفس خرج

عليها خرجا الخرج ما يوخذ يحوط عن احتواء الارض او سكنى البيت او ما اشبه ذلك ويقال
خنث فيه خراج ايضا **فـوله** نهى عن اختناث الاسقية واختناث الاسقية تثني
افواهها للشرب منها والمراد ان لا يشرب من الاسقية وارفع النهي عن الحالة التي
تمكن من الشرب منها **وقول** عايشة انخنث في حجري اي انثنى ومال لسقطه
خول عبرو فاته **فـوله** اخوانكم وخولكم اي عبيدكم وخدمكم وهو من قوله خوله
الله اذا اعطاه وملكه **فـوله** كنت انا وهو نخبط من شجرة اي نضربها
خبط بالعصي فيلقي ما عليها من الورق بالارض وسمي ذلك الورق الخبط ويروى كنا
نخبط من شجرة **فـوله** الحرب خدعة بفتح الخاء وسكون الدال وقد روي بضمها
خدع وفتح الدال وبضمهما معا ومعنى خدعة اي ان امرها ينبني على الخدع والحيلة وقد
يريد ان امرها اصله خدعة واحدة واذا انقضت الخدعة الواحدة فيها لم يمكن رجوعها
في الغالب واما خدعة بضم الخاء وفتح الدال فمعناه انها خادعة تخدع باهلها وتمنيهم
فيها الخدع كقولهم ضحكة يكثر ضحكه بالغير واما خدعة بضم الخاء وسكون الدال
فمعناه انها تخدع كثيرا والمراد اهلها على حذف المضاف والمراد كضحكة لمن يكثر
الضحك منه واما خدعة بفتحهما فجمع خادع كضارب وضربه واراد اهلها على حذف
خرف المضاف **فـوله** يابنت به مخرفا بفتح الميم وكسر الراء وهو الحايط فيه النخل
والبستان فيه الفاكهة ويقال مخرف بفتح الراء يحتمل يراد به موضع يراد به
موضع الخرفة وهي الفاكهة كما يراد بمسجد موضع السجود ويقال مخرف
بكسر الميم وفتح الراء مذكر والمخرف الموضع الذي يجمع فيه الثمر والفاكهة وقال
بعضهم المخرف الفاكهة بعينها والمخرف وعاء يجمع فيه قاله **فوله** في مخرفة الجنة
بفتح الميم والراء وقوله في خرفة الجنة بضم الخاء وسكون الراء وقد فسر
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بانه جناها والمخرفة ايضا الطريق وفي حديث
خرط عمر تركتم على مخرفة النعم اي على طريقها **فـوله** باخترطه سيفي
معناه سللته اي انه ننتهبه عمر كما تخترط الشجرة من ورقها وكذلك قيل اخترط
خفف سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه **فـوله** خرج شبان اصحابه واخفافهم
اي سراعهم جمع خفيف كرغيف ارغفة وولي واولياء **فـوله** لو امرتنا ان
خيض نخيضها البحر الخيض يعود على الابل والخيل ولم يتقدم لها ذكر ولكن بالقرينة
يعلم كقوله انا انزلناه في ليلة القدر وكذلك اي نضرب اكبادها والمراد حوارين

اكبادها

٣٩

اكبادها او وجيبه اكبادها اي يضربونها بالسير بها **فـوله** ابيحت خضرا خضر
قريش اي سوادهم ومعظمهم وبعض يقولون انما تقول العرب خضرا وهم اي معظمهم
وغظ ربهم وكلا سما يقال والعرب تكنى بالخضرة عن السواد وسواد الشي معظمه
فـوله ما سود بما منه من خصم الخصم الجانب والطرف واصله في الحراب ثم استعير خصم
ها هنا **فـوله** ان تنبت ان اطبق عليهم الاخشبين هما جبلا مكة الواحد اخشب خشب
والاخشب كل جبل عظيم **فـوله** يلقي برد عطفهم بضربهم وسيكتم **فـوله** خفض
حتى اصابتنا مخمصة المخمصة المجاعة بحضرتنا المغضبة والمشلة وقد خمصه الجوع خمص
خمصا ومخمصة والخمصة الجوعة ومن كلامهم ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها
والخمص ضمور البطن ومنه قوله رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
فـوله يتخللون الشجر اي يقولون خلالها وسطها والخلال جمع خلل وجبال خلل
ومنه فجاسوا خلال الديار اي ترددوا وسطها **فـوله** بهما تنحر انه سكين خنجر
كبير يقال بفتح الخاء وكسرها ويجمع خناجر **فـوله** ارى خرم سوقهما اي خلائها خرم
والنواحي شرحه وقد تكون ان الخرم لهما وكني عن مواضع الخرم من سوقهما بالخرم
كما فعلوا بالوشاح حيث سموا الخصر وشاحا لكونه تسكن عليه **فـوله** عن خلال خلل
خلال يعني خصالا الواحد خلة وهي الخصلة **فـوله** الخيط الابيض وكني لم خيط
الخباء **فـوله** وما من غازية تخفق او تصاب تخفق اي تخيب الخفق اذا لم يغنم والخفق خفق
في حاجته اذا لم يغض **فـوله** لا يضرهم من خذلهم اي من لم ينصرهم ومن خذل عينهم خذل
في امرهم **فـوله** يتخونهم العقول يتعلل من الخيانة وتخون ايضا تنقص **فـوله** خون
اذا رميت بالمعراض فخزق اي شق اللحم وقطعه وقد روي خرق براء **وفـوله** خزق
وكما نضرب بعصا الخبط هما الخبط ما سقط من ورق الشجر حين تخبطه يقال خبط خبط
خبط واخبط تخبطه اذا ضرب بالعصى فسقط الورق **فـوله** اخنع اسم خنع
عند الله بشر الشيباني وذكر مسلم عن ابن حنبل وقال ابو عبيد القاسم بن سلام
اخنع اذل والخانع الذليل الخاضع وقال الخليل الخنع الفجور ويكون اخنع افجر
وقد روي في غير هذا اخنث **فـوله** ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض خشش
هوامها اي ما عليها من الهوام في الواحد خشاشة وهو الخشاش بفتح الخاء وكسرها
وضمها ويقال لصغار الطير الخشاش بفتح الخاء خاصة **فـوله** من الخدر اي في خدر
خدرها الخدر ما تحتجب به الجارية من ستر او غيره وقد قيل البيت خدر وقالوا

خطا
اسرنا راسه الارض اخفته ورجل خامر اذا اقام في الخمر واخمر لزم الخمرة وكذلك
الرجل لزم اهله قوله ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيل
اي هي تشبهها وتشاكلها قوله في خاتم النبوة عليه خيلان كأمثال الثآليل
الخيلان نقط سود تكون في جسد الانسان واحدها خال وليس من علامة ان تكون ثابتة
على الجسد وكانت الخيلان التي في خاتم النبوة ثابتة عليه بعضها لبعض قوله كأمثال
الثآليل قوله فغطوا رؤوسهم ولهم خنين بخاء معجمة وروي بالمهملة وقيل هما
خنن
صوت الباكي بترديد فيه وقيل الخنين صوت من الصدر بالغنة والخنين معجمة صوت
الانف بغنة والخنة والغنة سواء وكذلك الاخن والاغن والمخنة بكسر الميم وبفتحها
الانف قوله ولو كنت متخذا خليلا الخليل الصاحب المداخل ويقال فلان حسن الخلة
خلل
والمخالة من غيرها قوله والخل بفتح الخاء وكسرها يشبه به الرجل الحسن الصحبة والخل
ايضا الخليل وقوله ابرأ الى كل خليل من خلته وروي من خله بالفتح في الخاء
والكسر قوله لا تبقى في المسجد خوخة الخوخة النقب في الجدار كالباب الصغير
خوخ
وشبهه قوله فسمعنا خشخشة السلاح اي قرع بعضه في بعض وصوته
خشخش
قوله يلعبان من تحت خصرها برمانتين يريد ان كفلها عظيم وخصرها نحيل
خصر
يجوز الرمانتان من الفسحة التي بين خصرها وبين الارض ويحتمل ان يريد ان الصبيين
يجوزان او يلعبان تحت خصرها فيلعبان برمانتين صغيرتين ان يضربا بها بعضهم
خطا
الردف وضمور الخصر وصغر السن قولها واخذ خطيا اي رمحا منسوبا الى الخط
بلد بناحية البحرين ينسب له الرماح وقيل انه يجلب له وقيل انه يصنع فيه وقيل ينبت
خشف
فيه وكان بهذا القول مرة واحد سيف البحر قوله دخلت الجنة فسمعت
خشفة الخشفة والخشف الصوت الضعيف والحس يقال خشف يخشف خشفا وخشف
خشخش
الثلج تحت الفرسين اذا مشي عليه فسمع له صوت ضعيف قوله سمعت خشخشة
امامي اي حركة ضعيفة قوله يحشر انشا ان يقطه وجعله شيء من الاخر وكذلك
خير
قوله خير بين دور الانصار وقوله لا تخيروني على موسى قوله تعالى
خبا
خبا الخبا النساء وجمعه اخبية وسمي خبا لانه يغطى به الشيء فيخفيه
والمراد انه لقيامه الليل يضعف فتضعف قوته فيكون في الاخلال تباطؤا والله
اعلم وقد قال فيه بعض المتاخرين جفاء بالجيم وقال كذا للجماعة وحباء بالضم
خضخض
ولا اعرفهما والمضموم الجيم لا معنى له قوله فسمعت خضخضة الماء اي

حركته

س
٢١
خاخ
خلص
حركته خضخض الماء اذا حركه قوله ائتوا روضة خاخ بخاءين موضع
قريب من حمراء الاسد من المدينة وقد وهم فيه ابو عوانة فقال حاج قوله
ذو الخلصة صنم كان لدوس وقد قيل بيت ويروى ذو الخلصة بفتح الخاء واللام وبضمهما
خال
معا وبفتح الخاء وسكون اللام قوله واما المبير فلا اخاله الا اياه يقال اخال
خرج
واخال بفتح الهمزة وكسرها قوله يعني يؤدي الخراج الخراج الاتاوة والغلة
وما يوظفه السلطان على الرعية ويقال ايضا الخرج ولكن الخراج في الجملة
خص
والخرج في الاشياء الجزئية ويقال الخراج الاسم والخرج المصدر قوله
فجعل ينكت الارض بمخصرة المخصرة عصا او نحوها كطول القوس العربية كانوا
خصم
يعتمدون عليها نحو اصرهم اوقات الخطبة قوله الالد الخصم بكسر الصاد
كذا الرواية وهو الشديد الخصومة وقوله فسمع صوت خصوم كذا الرواية
وهو جمع خصم وخصم مصدر قوله خاصمت الرجل خصاما ومخاصمة فخصمته
أخصمه خصما ويقع في الغالب للجماعة فعادونها من المذكر والمؤنث ومنه قوله
تعالى وهل اتاك نبأ الخصم وقد يثنى ويجمع قال تعالى هذان خصمان وفي الحديث
خام
صوت خصوم قوله كمثل الخامة من الزرع الخامة من الزرع ما كان غضا رطبا
خول
وهو اضعف ما يكون وجمعها خام وهي من قولهم خام يخيم اذا ضعف عن الشيء
ونكل عنه ورجع وربما قيل خام بمعنى فزع وهو قريب من ذلك قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة اي يتعاهدنا بها ويرعانا ويحسن
القيام علينا يقال تخولت الارض الريح تعهدتها وخال فلان على اهله يخول عليهم
رعاهم وخال المال يخوله احسن القيام عليه وكان عبد الملك بن قريب الاصمعي
يقول يتخوننا بالنون اي يتعهدنا وكان ابن العلاء يقول الصواب يتحولنا بالحاء
المهملة اي يتبع احوالهم واوقات نشاطهم وما قالوه صحيح في عرف كلام
خسا
العرب لكن الرواية بينته يتخولنا ولها وجه صحيح قوله اخسأ فلن تعدو
قدرك كلمة معناها الزجر والابعاد يقال خسأت الكلب فخسأ اخسؤه اي ابعدته
فبعد اي قلت له اخسأ وقوله تعالى قال اخسؤوا فيها منه وخسأ البصر يخسأ
خفض
خسوءا اعيى قوله في الدجال يخفض فيه ويرفع يحتمل ان يكون الخفض والرفع
في حاله اي هون امره وحقره كما قال هو اهون على الله من ذلك ورفع اي ذكر
عظيم فتنته واكثر فيها يخفض منها ويحتمل ان يكون الخفض والرفع في صوته

صلى الله عليه وسلم بكثرة ما تكلم فيه ويحتمل ان يكون في الاكثار والاقلال من الكلام اي تكلم في بعض من شانه ما تكلم وفي اخرى قال فيه ما تقتضيه النوازل ويحتمل ان يكون خفض [illegible] ورفع [illegible] يتبعه وقد قيل خفض ورفع بالتخفيف فيهما والتشديد **قوله** غير الدجال اخوفني عليكم اي اخاف عليكم وجاء به على الاصل كما قالوا اغيلمة الصبا واغيلمة المراة وقد روي في غيره اخوف بضم الفاء واخوفني بكسر الفاء ويعزها ياء وهما يجريان في الرواية ولا شك في [illegible] **قوله** هذا اخوف اي اشد ما عندي حضا [illegible] اخوف اشد ما عندي خوفا ولا معنى للاخر **قوله** فامر بالاخدود هو شق في الارض **قوله** كالبعير المخشوش اي الذي يقاد بالخشاش وهي حلقة من خشب تجعل في عظم انف البعير يقاد بها فان كانت من صفر قيل لها برة فان كانت من شعر قيل لها خزامة ۞

۞ حرف الدال ۞

قول طلحة نسمع دوي صوته بفتح الدال ان يرفع صوته بالنداء ويقبح فيه وقد رواه عبيد بضم الدال والفتح الوجه **قوله** ونهاهم عن الدباء هو القرع باسكان الزاء واحدته دباءة **قوله** صلى الله عليه وسلم لفاطمة انظري [illegible] فقد يكون فيه من القطعة كذا روي [illegible] يكون بدا [illegible] ويحكى [illegible] المعجمة [illegible] بضم القاف والجعول المعروف داب يدوب ومنه وادوابه [illegible] اي خلقه واكل ومشرب ومن روي هذا هو المعروف غيري **قوله** دثروه اي غطوه بالثياب والدثار ما فوق الشعار من الثياب والشعار الثوب الذي يلي الجسد **قوله** بادا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة يقال بفتح الدال وكسرها والدحية [illegible] العرب الرئيس قاله ثابت في الدلائل واخرج حديثا ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون دحية [illegible] كل دحية العاطر **قوله** اخر اهل الجنة دخولا الجنة دخولا يجوز نصبه ان يكون على الحال او على التمييز والجنة مفعول بدخول الجنة [illegible] **قوله** دحض مزلة دحض زلق لا تثبت فيه الاقدام يقال دحض باسكان الحاء وفتحها [illegible] وقوله فيبسوا في الخبز والدحض ان في الزلق والدحض ايضا الزلق مصدر دحض والدحض الماء الذي يكون منه الزلق وقد رواه بعضهم بالرخص بالراء وهو تصحيف او تحريف و**قوله** اذا دحضت الشمس اي زالت راجع الى هذا **قوله** دنا ادنى اهل الجنة منزلة تكون ادنى بمعنى اقرب ومنه قيل دنوا

خوف
خرد
خشش
دوا
دبا
داب
دثر
دحا
دخل
دحض
دنا

الشمس

اصر

21

الشمس اي تغرب من روح الخلق وتكون اقل واثر واحقر وهي هنا ولكنها راجعة الى المعنى الاول وهو القرب اي اقرب اهل الجنة منزلة لمن لا منزلة له واصلها هنا مجاز وذلك تنبيه على عظم ما يعطيه الله تعالى عباده الصالحين **قوله** يعرفون في الا دارات وجوههم الدارات جمع دارة وهو اسم لما يحيط بالشيء ويجوز به اي دوائر وجوههم ويقال دارة ودارات بمعنى **قوله** في الدرك الاسفل من النار الدرك مراتب اهل النار ومنازلهم والدرج لاهل الجنة وكل مترقى الى علو درج وكل منهبط الى سفل درك **قوله** بين ظهري [illegible] الدهم السود والدهم التي لا بياض فيها وقال بعضهم يقال [illegible] لا يخالطه غيره **قوله** لا يجب الغسل الا من الدفق اي الانزال الدفق الصب دفقت الماء اذا دفعته بقوة دفعة **قوله** الا لدسما الدسم الودك الدسم الطعام وغيره يدسم دسما والتدسيم جعل الدسم والدهن في الشيء **قوله** اذا يجزته دغلا اي خداعا وسببا للفساد يتوريه ويغويه لغيره واصل الدغل الشجر الملتف **قوله** كما ينقى الثوب الابيض من الدنس ويروى الدرن [illegible] وهل يبقى من درنه شيء منه **قوله** دقه وجله الدق والجل بمعنى الدقيق والجليل وهو القليل والكثير **قوله** وليدرا ما استطاع اي ليدفعه يقال درا يدرا فهو دارئ اذا دفع **قوله** وان الله استثنى منه قد دعته بدال وعين مهملتين ويروى بذال معجمة وكلاهما بمعنى دعته دعا خنقه وبالمعجمة اكثر واعرف قال ابو زيد سعيد بن اوس الطائي دعته دعتا خنقه خنقا شديدا ومثله ذاته وذاطه وذعطه وقد روي [illegible] **قوله** من دعا الى الجمل الاحمر بمعناه من دعا في [illegible] ضالة الجمل الاحمر الذي ذهب له [illegible] عليه ويكون الماضي بمعنى المستقبل على التوسع كقوله تعالى اتى امر الله ويجوز ان يريد من دعا [illegible] الجمل الاحمر لانهم كانوا يعرفون الشيء اذا [illegible] **قوله** ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ونقل اهل اللغة انه يقال للواحد وللاثنين والجمع بلفظ واحد مال دثر ومالان دثر واموال دثر وقد جاء في هذا الحديث مجموعا فان يكن مصدرا فقد تجمع المصادر [illegible] وقد رواه بعضهم ذهب اهل الدور وهو تحريف **قوله** يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم نصب ديار كذا روي ولا يجوز غيره ومن رفعه بعد [illegible] وهو منصوب بفعل يقتضيه قرينة الحال كانه قال الزموا دياركم كما يقال لمن قدم من سفر [illegible]

درا
درك
دهم
دفق
دسم
دغل
دنس
دقق
دعت
دعا
دثر
دير

ان الذكر اجاد بنا وحكى سيبويه رحمه الله ان رجلا من العرب قيل له لم أبصرتم مكانكم
فقال الصبيان بلءى فهم انه يلومه فأراد ان يضرب القوم الى الصبيان فقال الصبيان كانه
اراد لم الصبيان ومنه قول الشاعر أخاك أخاك ان من لا اخا له **وقوله**
تنبه دياركم مجزوم على جواب الامر المنوي الذي نصب دياركم **قوله** اذ لجسا
لبلسنا ان يحرقا ويروى الابعنا والدلج والادلاج والدلجة والدلجة
كلما سير الليل وقد يفرق بعضهم فقال أدلج من اول الليل وادلج من اخره **قوله** أشى
أرضا فقال لما دخوس مدينة من حمص هي قرية على ثمانية عشر ميلا من حمص وكذا قيد بفتح
الدال المهملة وسكون الواو وكسر الميم في كتاب مسلم وفي كتاب البزار وقد قيل
في غير هذا وقيل على صيغة التثنية **قوله** كان عمله ديمة أي دائما والديمة المطر
الدائم وخرج هذا مخرج التشبيه كقولهم زيد الاسد **قوله** مثل النطفة تدردر
النطفة هنا الماء القليل تدردر يتحرك بعضها في بعض وتجيء واراد تتدردر فحذف **قوله**
اخرى التاءين **قوله** فعليهم ادنى الكلا يقبس الى الحوان افريهم
انهم كانوا لا يدعون عنه الى الجنة فيعون قال الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم
دعا **قوله** وهو قريب من الدعامة الدعامة بالدال المهملة الفتح وقد دعم فلان
هم وتركوا إذا كان دعما **قوله** اعتق غلاما له يقال له يحنس بن موته ان عمر
الاناء عن الانية هذا الخبيصة **قوله** فتوطانا فاكلنا نرغيفه دغيفه أي
نصيبه صبا وتوشيح في صبه يقال عيش دغفق أي واسع وعام دغفق أي مخصب
قوله انه قدم في اهل ابيات من قومه ان اقبلوا حد القوم يدبون دبيبا إذا
سار رويدا في جمع سيرا رويدا او عتاب يدقوما للسنة تكون قريبا من الارض ومنه قوله
من احل الداقه **قوله** ان تقتل بقتل دادم بدال المهملة ان من له دم مطلوب لا يقتل
عنه ولا يترك هدرا او يحتمل ان يريد افرانه يقال فلان دموهم وبيننا وبينه دم أي
قرابة ومن رواه بالذال معجمة يسير الى جزية الذال الى ثنا الله بدلي **قوله** أما
بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اي دعايه مصدر ككناية والشكاية وقد روي
في اخرى داعية الاسلام اي بالكلمة الداعية او الحالة او ما اشبهه والدعوة الى الطعام
بفتح الدال وكسرها في النسب ومنه دعوة الطعام قوله الدعوة عندنا الليلة **قوله**
وفيه دخن **وقوله** هدنة على دخن الدخن كدرة والدخن الدخان دخنت النار
دخنا ثار دخانها وادخنته ايضا ودخنته تدخن اذا القي عليها الحطب بعضه وفوقها

دلج
دوع
دردر
دنا
دعن
دم
دبر
دغفق
دقب
دم
دعا
دخن

وثار دخانها

٢٧

وثار دخانها بعد اذ دخن الطبيخ يدخن اذا اصابه الدخان والمعنى انها هدنة
او امر غير خالص ان دبيه تنبيه وفساد والله اعلم والدخ لغة في الدخان ومنه
قول ابن صياد هو الدخ بفتح الدال وضمها وقيل انما اراد الدخان فما عجله رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن تمام الكلمة بقوله اخسا فلن تعدو قدرك **قوله**
وكان لنا جار دخيلا اي قريبا مخالطا المداخلة المخالطة **قوله** جاء جارية كانما
تدوج وجاء اعرابي كانما يدوج يروى كانما وكانهما وكانه للرجل يقول دبعت الرجل
فاندوج اي دهنته وسقفته فانساق في حرية اخرى كانما تطرد وكانه يطرق
قوله ولنا بهيمة داجن الداجن من الحيوان كله ما يالف البيوت كالحمام المستفرخة
والظل الذي تعلفه وغيرها ويقال ايضا داجنة بالهاء ويقال دجن بالمكان دجونا اذا اقام
به **قوله** والديباج في النهي عن لباسه الديباج ثوب من الحرير مصور وهو عجمي
معرب ويقال بكسر الدال وفتحها ويجمع على دبابيج بياءين عن من يرى ان اصله دبّاج
وان اياء مبدلة فيه من الباء وعن من راى ذلك يجمع دبابيج بياءين بين قد زاد **قوله**
على من تدغرن اولادكن الدغر الغمز اي تغمزن لهواتهم من وجع العذرة واصل الدغر
الدفع وقد يكون الاختلاس ايضا دغر يدغر دغرا اذا دفع وكذلك اختلس **قوله** فدر
ادلع لسانه من العطش فقال اخرج لسانه يقال ادلع الرجل لسانه وكذلك الكلب
لسانه ودلع اللسان **قوله** بات الناس يدوكون ليلتهم اي يخوضون يقال داكوا
يدوكون دوكا ودوكة ودوكا اذا اختلطت امورهم او اختصموا او شبهه ذلك
ومعنى دالح الاصل خلك **قوله** لما كل داء له دواء ان يريد ان كل ما يعرو بالناس من
ادواء فقد اختج فيه تريد العيوب تدمويه لى **قوله** وداس ومنه داس اثم فاعل
من داس يدوس وسدوسا اي وطئ ومتوا انهم فاعل من قولهم تدنى بيعني يقولهم أهل
جوفي فيجمعهم نزوم وهم يبغون تصعهم بالرفاهية **قوله** وفي كل دور الانصار
خير الكلام ان المراد بالدور ها هنا القبائل ويسموا دور النزولهم بالدور واجتماعهم
بها كما يسمى الشيء باسم مجاوره وملازمه **قوله** ولا تدابروا ان لا يدبر بعضهم
على بعض والاخط تدابروا **قوله** فان نصر الله على من رجته ملكا ان على عرفه
قوله تداعى لها سائر الجسد تداعى تداعا من دعا بعضه بعضا والمراد انه سعيا في
جاهلا اتباع من بعضه داعيا ومنه تداعى البناء الى السقوط **قوله** صغارهم
دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تلزم الماء وتغوص فيه وتقال

دخل
دبع
دجن
دبج
دغر
دلع
داك
داء
داس
دار
دبر
درج
دعا
دعمص

بلازم عيبيص ان جاذوله ودعيميص الرمل رجل كان داهيا **قوله** واعوذ بك من درك الشقاء اي من تبعته وما يلحق منه بفتح الدال وقد اسكنت الراء فتكون مصدرا والمعنى اعوذ بك من ان يدركنا الشقاء ودركات النار ودركها منازل اهلها واحدها درك ودركة والجنة انما درجات **قوله** فلم يزل ذلك دابي ودابه اي حاله اللازمة وعادته يقال داب على الامر يداب دابا ودءوبا اذا لازمه **قوله** في ارض دوية مهلكة وفي اخرى داوية وكلاهما بمعنى وهي المفازة الخالية ودو مثلها ودوي جمع دوية **قوله** ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة هو ورم يخرج في اكتافهم حتى ينجم اي يظهر يقال نجم النبات اذا ظهر واصل الدبيلة الداهية الكبيرة صغرت على معنى التعظيم تقول العرب دبلتهم الدبيلة اي اصابتهم الداهية **قوله** كما يتراءون الكوكب الدري منسوب الى الدر في بياضه وصفائه يقال كوكب دري فعيل وفي [illegible] دريء يجعل من الدرء اي الدفع وقد قرئ بالجميع **قوله** رب اشعث مدفوع بالابواب اي يمنع [illegible] لا يؤذن له لو جاء الى ابواب اهل الدنيا دفع عنها لهيئته وحاله من اجل [illegible] الابواب ويحتمل ان يريد انما يجعل اهل الدنيا ابوابهم لمن فعل امثاله **قوله** يجعل الله الدبرة عليهم اي الهزيمة يقال بسكون الباء وبفتحها **قوله** حتى يبعث دجالون كذابون جمع دجال والدجال والدجالة في عرف اللغة الرفقة سمي بذلك اما لتغطيتها الارض واما لاجتماعها وكذلك دجلة سميت [illegible] والدجل ايضا الغطاء [illegible] على الابل [illegible] تغطي اجسادها وعاهاتها وقيل سمي الدجال دجالا لتلبيسه على الناس وتغطيته امره **قوله** وما غبر من الدقل ما يملا بطنه الدقل ضعيف ردي من التمر بالدال المهملة **قوله** حتى لو اقتاب بطنه ان تخرج [illegible] اقتاب الامعاء واحدها قتب يقال قتبة واندلقت اقتاب بطنه واندلق السيف اخرج خرج من غير سل وكذلك السيل والغارة اذا هجما وقد روي في غير هذا بالمعجمة وان فيه تصحيفا بله [illegible] وهو الحركة يقال [illegible] لغة [illegible] المعنى تحرك امعاؤه وقلقت والصحيح ما بدئ به ه

حرف الذال

ه **قوله** مثقال ذرة واحدة الذر والذر صغار النمل وقيل ما يظهر في شعاع الشمس من الهباء ابن عباس اذا وضعت كفك على غبار ورفعتها ونفضتها فما سقط منها فهو الذر وقد قيل فيه ما لا حاجة في الاطالة به **قوله** ووضع ذبابه بين ثدييه ذباب السيف حده الذي يقطع به

قوله

درك

داب

دوا

دبل

درا

دفع

دبر

دجل

دقل

دلق

ذرر

ذبب

سر سر

٣٢

قوله [illegible] ذخري الله الا [illegible] ذخر واذخر بمعنى اي اعددته والذخيرة العتاد **قوله** ذالت بها السنتهم يعني جرت لانه يقال ذال يذال [illegible] ورواه بعضهم دلت [illegible] مصحف وحرف **قوله** احرقني ذكاؤها كذا رووه بفتح الذال ممدود اضبطوه والمعروف من العرب في حر النار القصر [illegible] يقال ذكت النار تذكو ذكا الا ما حكي عمن لا يعول عليه في نقل اللغة وغلط فيه والذكاء الممدود حدة القلب يقال ذكي الرجل يذكى ذكاء فهو ذكي ومنه قول الحجاج ولقد فررت عن ذكاء ويكون ايضا تمام السن والمذكي من الخيل الذي زاد على قروحه سنة والجمع المذاكي **قوله** وانا اذود الناس اي اطردهم [illegible] هذا هو الصحيح المشهور من لغتهم **قوله** فامرنا بذنوب من ماء الذنوب هنا الدلو [illegible] قال يعقوب هي التي فيها ماء قريب من ملئها [illegible] والذنوب النصيب **وقوله** فنزع ذنوبا او ذنوبين لوا او ذنوبين **قوله** في ذمة الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته **وقوله** ويسعى بذمتهم ادناهم الذمة الضمان والذمة الامان والذمة الحرمة والذمة العهد وكلها تنصرف بمعانيه الحربي علينا واذم الرجل للرجل وبر له بذمته واذمه اجاره ويقال ذمام وذمة ومذمة وذمامة وذمة بمعنى واحد ومنه قوله وان يقتل يقتل ذا ذم في رواية من روى بالذال المعجمة ونرويه بالمهملة ومعناه ذا قرابة او قد ادم لا يقبل عن قتله ومنه قوله في خبر موسى فاخذته من صاحبه ذمامة اي ذكر العذر وقيل استحياء ممن اعتذر من تركه بذال معجمة وقد روي بالدمامة والدمامة القبح **قوله** ولا يتمادون ان كانه راى انه نقض عهدا كان بينه وبينهم من الشرط عليه **وقوله** وامر لنا بثلاث ذود قال ابو عبيد الذود من الثلاث الى التسع وهو خاص بالاناث وقد روي خمس ذود وذكر الحربي ان الذود الاناث قال الاصمعي من الثلاثة الى العشرة وما عدا فليس بعد فان قيل فالعدد في هذا الموقف انما يضاف الى جمع كثلاثة رجال ونحوه قيل الذود مفرد بمعنى الجمع كقولهم نعم ورهط **قوله** اذود الناس عنه الطرد منع واما [illegible] **قوله** كان وجهه مذهبة اي فضة مطلية بذهب وقيل واحدة المذاهب وهي جلود تطلى بالذهب والاول ابين وقد صحف من هذه ولبس بشيء **وقوله** بعث بذهبة كذا الرواية وصوابه بذهيبة **قوله** لو رايت الظباء ترتع ما ذعرتها اي ما خوفتها والذعر الخوف والمذعور

ذخر

ذأل

ذكا

ذاد

ذنب

ذمم

ذود

ذهب

ذعر

ذلق
ذخر
ذرع
ذام
ذي ازوان
ذئب
ذمر
ذلف
ذرا
ذبذب
ذيخ
ذات

التحايف وقوله بن عمر موسى بن عمران البط **فقوله** بلتا الذ لغته انجبارة اي اقلعته
يقال منه ذلق يذلق ذلوقا لقا واذلقه غيره اقلقه يقال اذلق الطاير الضب اذا سن في جحره
الماء ليخرج قلقا والذلق بسكون اللام بحر الحجور في البكرة او صوماجيه **فقوله**
واناه يراد انجماع يهبا الاخر الا الاذخر باه فيو الاضل والقضا زهرة تلك البلاد
وهو عربي وهو عشب منتن الطيب يكون لذا عرم وزنه من قصب الزريرة ومنه قوله
الا الاذخر فانه لقيننا ولبيوتنا **فقوله** باكل منه اكلا اذ ربما الزرع يكون الشيء
والكثير ومنه قولهم ذرعه القي اي انبرع عليه وقولهم سار سيرا ذرعا اي كثيرا
والذريعة السبب الى الشيء والطريق له **فقوله** عليكم السامع والذام كذا اي الجميع
الذام دون همز واصله الذأم بتحقيق الهمزة والذام والذم بمعنى واحد يقال ذام يذام
ذاما على تخفيف الهمزة وذام يذيم ذيما وذم يذم ذما وذيما وذما بمعنى **فقوله** في
بير ذي ازوان بفتح الزاي كذا في كتاب مسلم وهو الصواب فيه وقد غلط الاصيلي
فيه فقال بير ذروان وقد رووا بعضهم ذي اوان دون زاي وليس بشيء انما ذو ازوان
موضع قريب من المدينة حيث بني مسجد الضرار **فقوله** فيذب عنه اي يمنع ويكره
فقوله جعلة تصب عليه وهو مرار اي تتذمر يجزيه الحرى الغاة [illegible] والتذمر
التغيظ والتنكر يقال تذمر فلان على فلان تذمرا اذا تغيظ وتنكر ويقال اقبل فلان
يتذمر اي يلوم نفسه وقد روي وتذمر بفتح التاء وسكون الذال وضم الميم وانه
بعضهم اعني بعض المتاخرين وكان الشيخ ابو بكر ينكر عليه لان العرب تقول ذمرته
اذمره ذمرا اذا اجشته وتقول ذمر الاسد اذا زأر وكلاهما يتقرح المعنى
عليه **فقوله** ذلف الانوف جمع اذلف وهو الصغير الانف المستوي الارنبة
يقال ذلف يذلف ذلفا فهو اذلف وذلفاء للمراة وقيل الذلف قصر الارنبة **وقيل**
الذلف صغرة فيها **فقوله** الحنون اما سانه ذرى جمع ذروة وذروة الشيء
اعلاه **فقوله** وكانت لها ذباذب اي اهداب تتذبذب اي تتحرك **فقوله** اذا
ذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع الكثير الشعر وجمعه ذيوخ واذياخ وذيخة
ويقال للانثى ذيخة وقوله متلطخ قد يكون بالصبر او برجيعه او بدمه ان كان اصيب
بسهم **فقوله** ذات ليلة وذات يوم ذات كل شيء نفسه فاما قولهم في ذات الله
فمعناه وجه الله وقولهم كان من الامر ذيت وذيت كقولهم كذا وكذا **وانكر**
النحويون دخول الالف واللام في ذات وخطوا في ذلك العلماء قلت اما ذات الشيء

المراد بها

24

رغب
رعا
رغم
ريب
رقا
رجب
روع
رحب
رق
رجل
رحل

المراد بها نفسه فيجوز دخول الالف واللام واما ذات الشيء هي مونث ذا الذي
بمعنى صاحب فلا يجوز دخولهما عليها و**فقوله** ذات يوم وذات ليلة يجوز ان
يكون واقعا على نفس اليوم ويجوز ان يكون واقعا على صاحب اليوم فاذا قلت لقيته
ذات يوم اي ساعة ذات يوم مانهم يقولون ذا اليوم وذا الليلة فيوقعونه على الوقت
الذي يفعل فيه ذا الاشارة ووقعوه على الساعة او الدقيقة الموفيين ۞

۞ حرف الراء ۞

فقول ابي جعفر لا في كتاب الترغيب
عن صلة عبد المطلب وبنيه اي بعدوا عنها وتركها ورغب بمعنى يجزي الجرجاني
كان الحرف عن بعدها بعد المعنى الترك وان كان الحرف في فالمعنى الارادة
والطلب به رغبت عن كذا تركته ورغبت في كذا اقبلت عليه واحببته وفي المدونة
لا بد عنها اجر رغبة عنها و**فقوله** لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن الله فهو
كفر **فقوله** الا ارعيتا عليه قال الخليل وغيره ارعيت على الرجل اذا ابقيت عليه ومن
كلامهم ايخار عنا بن عوالذ اكب وقد جعله بعضهم من غرا وفيه بعد والاول اظهر
فقوله وان رغم انف ابي ذر اي لصق بالتراب يقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام
والرغام التراب والرغم والرغم والرغم الذلة والهوان والمفهوم اذله الله ۞
فقوله يكاد بعض الناس ان يرتاب اي يشك والريب والارتياب الشك **فقوله** لما
رقا الدمع حتى مات اي لم ينقطع جريه وكذلك الدمع يقال رقا الدم والدمع
يرقا رقوا بضم الراء والرقو بالفتح ما يجعل على الدم ليرقا ومنه قولهم لا يرقا
لي دمع **فقوله** ترجف بوادره اي تضطرب وتتحرك **فقوله** حتى ذهب عنه
الروع اي الفزع **فقوله** يرحب بي ودعا لي الترحيب قول المقروم عليه
للقادم مرحبا والمعنى اتيت مرحبا اي رحبا وسعة والمرحب مفعل للمكان وقيل هو موضوع
موضع المصدر الذي هو ترحيبا من قولهم رحب يرحب والاول ابين واقرب **فقوله**
الى مراق البطن المراق جمع مرق كمقار ومقر وقال في صفة موسى عليه السلام
رجل الشعر اي يعني الشعر ويعني الشيء بالشيء لمجاورة والشعر الرجل الذي بين الجعد
والسبط بفتح الجيم وفتحها والتي جرى منه الشعر ليستعمل وربما كان بما في وكتبه
ومنه قولهم يد رجل راسه قال رجله **فقوله** كثير الحيي وشر الرحال اي من عنهما
والرحال جمع رحل وهو مركب للرجال والمراة كشد وان الرحال يعني الرحل
يجزي المطافة ونعني المطاف انه مقامه او يسمى الابل باسم الرحال لملازمتها لها

٦

وبما ورتيها ومنه قوله فاصله سيهما في رحله **قوله** غير ان لكم رحما الرحم كناية

رحم

عن النسب الجامع والقرابة اللاصقة سميت باسم العضو لاشتماله المتناسبين فيه
قوله ان رضمة من جبل بسكون الضاد الرضمة صخرة عظيمة وجمعها رضام قاله

رضم

القاسم بن سلام ويجمع على رضم وقد قيل في غير هذا رضمة بفتح الضاد وجمعها
رضم والرضيم البناء ورضم بيته بناه بالرضم ورضم به الارض جلد بها **قوله**
فذلكم الرباط الرباط والمرابطة ملازمة الثغر الذي يليه العدو فكانه بمحافظة

ربط

قد جاء الشغل فاشغله وقيمه والله اعلم وبين العدو والشغل **وقوله** رباط
يوم وليلة خير من صيام شهر مثله **قوله** يربوا اهله اي يرتقب عدوهم يكون لهم

ربا

ربيئة والربيئة الطليعة يقال ربا يربو ربا وقد روي يرتوا بتاء مضمومة ان يقوي
ويشد وهو من الاضداد رتا قوا وشد ورتا ارخا واوهنه وفي الحديث ان الحريرة
ترتو فؤاد المريض اي تشد وتقويه ويحتمل ان يكون يرتو من رتوت الرتو وارتقى
رتوة من الارض يطلع لهم والرتوة كالرابية ونحوها **قوله** تماثل الرجل

رجل
روج
رفق

ابن الفزر وقيل تكون من تحت امر **قوله** فتروحها بعشي يعني رجعه من مرعاها
قوله وعمل راعيه الى المؤمنين واحد المومنين حربه وهو موضع الذراع في
العضد يقال بضم الميم وفتح الفاء وبفتح الميم وكسر الفاء **قوله** وان يستحي

رجع

برحبة هو الرزق **قوله** رفى على كهم بيت فبيت شعر رفى يرفا رفئا اذا
صعر **قوله** لا يبرح احد منكم في الملا الراكد هو الذي لا يجري والراكد

رفى
ركو
روحا

الساكن وكذلك الماء **قوله** حتى يكون مكان الروحاء الروحاء من عمل الفرع
وفي كتاب مسلم على ستة وثلاثين ميلا من المدينة وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلاثين
ميلا وقال غيرهما على نحو من اربعين ميلا **قوله** فارم القوم معناه سكتوا واطه

رثم

ضحوا اشعارهم لان الشقة من ذوات الاظلاف يقال لها مرمة وقد روي في غيره فارم
بزاي وميم مخففتين ومعناه انصله سكت واطله العض على الشقة وكانه استعير
ها هنا **قوله** ورهبوا ان خافوا يقال رهب يرهب رهبا ورهبانية **وقوله**

رهب
ربط

دخلا وربطا الربط الحلقة **قوله** ويتراصون في الصف ينضم بعضهم الى
بعض ولا يتركون فرجة فيه **قوله** اركع في الاولين ان اطيل اشكل

رضا
ركع

يريد انه يجعل بين حركتي القيام والركوع مدة طويلة يفصل بين الحركتين
فضلا يطول فيه السكون **قوله** رمقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

رمق

ابي ادمر

٥ س

٢٥

رعب

اي ادمت النظر اليهما **قوله** ونصرت بالرعب الرعب الفزع والذعر ه

ربض

قوله في مرابض الغنم جمع مربض وهو الموضع تثنى الغنم فيه مواضعها
وتبرك ومنه قوله كربضة العنز اي كقدر جثة العنز رابضا ويروى كربضة

رمض

بالفتح في الراء والكسر والكسر الوجه **قوله** شكونا اليه حر الرمضاء الرمضاء
الرمل حين يحمى بحر الشمس **و**قوله حين ترمض الفصال اي يولم اخفافها حر الرمضاء
يقال منه رمض يرمض رمضا وارض رميضة الحجارة ورمضان سمي لحر

رسل

جره الضائم من حر العطش **قوله** على رسلك وعلى رسلها يروى بفتح الراء
وكسرها والرسل بالفتح المهل سعر رسلا اي مهلا معناه على رفق وهينة

روا

والرسل بكسر الراء اللبن والرفق معناه على هينتك ونرو ذلك **قوله**

رزا

قام يراويتها فانحته الراوية البعير يحمل عليه الماء **قوله** ما رزانا من
مائك شيئا اي ما نقصناه يقال رزا يرزا ويرزي بفتح الزاي وكسرها في المضارع

ردغ

وقال سعيد بن اوس رزاته اذا اصبت له اي شيء اصبت فلحزنه **قوله** في يوم
ذي ردغ بفتح الراء وسكون الدال وغين معجمة وبفتح بعض الرواة الدال
وروى الحرون رزغ بزاي مفتوحة وكله صحيح بالشا الردغ يجمع ردغة على
حجر شجرة وشجر ونمر والردغة الماء والطين والوحل الشديد وكذلك
الرزغ جمع رزغة ويجمع ايضا على رداغ والرزغ ايضا جمع رزغة قال
الخليل الرزغة اشد من الردغة وقال ابو زيد هي مثلها وقال الداودي الرزغ
الغيم البارد وقيل الرزغة اقل من الردغة ويقال ارزغ المطر الارض اذا بلها

رتل

ولم يبل عينها **قوله** وكان يعلم ابا الشعثاء فيما بلغنا ان يترتل فيها ويتمهل ه
ويبينها وكلام رتل اي بين وثغر رتل ورتل اي ليس بالمتراكب ولا المتباين ولكن

رودس

معتدل **قوله** كتاب فضالة برودس برودس جزيرة بارض الروم وهي
نقير بضم الراء ومعجمة بسين مهملة وقيده في غيره بدال معجمة وشين معجمة

ريث

وقد قيدت بدال مهملة وسين معجمة **و**قولها فلم البث الا ريث الريث البطء

رود
رصد

اي لم البث الا بطء **قولها** ثم اتبعه رويدا اي مهلا والارواد التمهل
قوله الا ان يأتي رصد اي اعوز يقال ارصدت الشيء ارصده اي اعددته وهيأته
بعض المتاخرين ارصد وارصد يقال للمعنى والخير ان ارصد معناه اعد
ورصد معناه ارتقب يقال منه رصد يرصد رصدا ورصدا ومنه قوله فارصد الله على

٦

رضف
رغب ورهب
ران
راح
رحض
رضخ
رهب
رفث
راث
رغب
رجع
راى التروية
رمل
ربا
رقي
ردف

من رجته **قوله** بشر الكانزين برضف الرضف الكي والرضف الحجارة تحمى ليوغر
بها اللبن اي يسخن واحدها رضفة وبين رضيف ويقال رضفه يرضفه اذا كواه بالرضفة
قوله وهي راغبة او راهبة اي خائفة **قوله** من طيب الريان ريا يقال من
الري وهو [illegible] الشيء حتى يحتاج اليه اطله ريان تعد منه الواو ساكنة بعد ما قلبت
ياء واوا وادغمت في الاخرى **قوله** لا ارى مكاني اي لا ابرح ومنه ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال منه رام يريم ريما ومن الطلب رام يروم روما
قوله عليكم برخصة الله تعالى رخصه بسكون الخاء ورخصه بضمها **قوله**
بطن على من جاح اي ارضخ الرضخ العطاء القليل يقال منه رضخ يرضخ رضخا **وقوله**
ويتكفى رضافه الرضاف جمع رضافة وهي عقبة تلوى على مدخل النصل في الفرج
قوله اذا اصبح احدكم صايما فلا يرفث اي فلا يفحش ان لا يتكلم بفحش وقيل الرفث
الجماع وقيل الحديث مع النساء فيه ويقال رفث يرفث رفثا والاسم الرفث وقد قيل
ارفث يرفث ايضا **قوله** وروثة انفه فيها الطين والماء روثة انفه ارنبته وهي
طرفه الجماء **قوله** والرغبا اليك معناه الطلب ويقال رغبا بفتح الراء والمد
ورغبى بضم الراء والقصر وتلا مما على مثال سكرى **قوله** فانطلقه ارجع برسى
اي ازجر به على السير يقال رجع الفرس وغيره ورجعا الراكب اذا زاده على الشي
زيادة لا تبلغ الجري **قوله** ثم اهللنا يوم التروية يوم التروية اليوم الثامن من
ذي الحجة وسمي يوم التروية لانهم كانوا يتزودون فيه من الماء لما بعد يقال روي
القوم ارويهم اذا استقيت لهم الماء وما روي بفتح الاول معروف وروي مكسور الاول
مقصور وقيل سمي يوم التروية لانهم يتروون فيه عمل حجهم ويعدون عملا وقولا
تقول رويت القوم الخبر اذا حملتهم على روايته وارويتهم ايضا ورويت في الامر وروات
اذا فكرت فيه ويحتمل ان تكون التروية من هذا ايضا لانهم يفكرون فيما يستعملون
فيه **قوله** يرمل ثلاثا يقال رمل يرمل رملا بفتح الميم وقد حكى فيه السكون وهو ان
يثب في مشيه وثبا خفيفا وهز كتفيه **قوله** وربا الجاهلية اصله الزيادة ثم هو
في العرف الشرعي اشتراء اجر المقتضى ثلثا بالزيادة منه كخمسة دراهم بستة **قوله**
ارقاه كل امرئ ما شاء اي يرقيه ارقاه ابتغى من الراي وكذلك يرقيه بفتحتين وقد روي
بعضهم في غير اي ما شاء اي يرقيه بالعين ساكنة على مثال تعقوى وهذا لا يعرفه له
وجه صحيح **قوله** حين ردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ركبته وراءه

قوله لو رايت

---

٦ س

26

رتع
دبر
رجح
رمل
ربع
الربع ما ولد في ربيع
يوم الاربعاء
ربا
راب
رجح
ربع
رشا
رشح
ربد

قوله لو رايت الكباش ترتع اي تتوسع في رعيها وتنبسط وتقيم من جهة
وكذلك يقال ارتع ابله فرتعت اي تتسعت وخرجنا نرتع اي نتنعم ونلهو وقد
من تلعوا وارسلت [illegible] ترتع **قوله** اسود مربد اي ما يل الى الغبرة فاحو
من الوان النعام ولهذا قيل لها ربد وتربد وجهه منه ايضا وقد فسر في غير كتاب
مسلم من بابه والمعنى واحد **قوله** وانا على ارجوحة هي التي هو له من الرجحان
وهو الزيادة وهي خشبة تمد على تل يكون وسطها عليها وكربها على طرفها
فيركب على كل طرف منها جارية او غلام فاذا فرك احدهما بالكرسي ارتفع الاخر
كان الثاني فرحج **قوله** وهو متكئ على رمال حصير اورمل حصير يقال رمل
الحصير وارمله اذا نسجه ورماله ورمله هيئة نسجه وكذلك رمضان الرمال التي
لا جانب بينه وبين الحصير **قوله** نواجرها على الربع ويزيد على الربيع
والربع والربيع بمعنى واحد كالثمن والثمين والربيع في غير هذا الجدول
ويجمع اربعاء وربعان بكسر الباء مخفوضة ومنه قوله في حائطه ربيع واما العشب
من النبات فهو ربيع ويجمعه اربعة وربعان ايضا فاما يوم الاربعاء فيجا فيه
الضم والكسر والفتح ويجمع اربعاوات **قوله** يعني زاد اواسني اذ يفتح
اربا اي اتى اربا كما يقال انجد اذا اتى نجدا والربا في اصل اللغة الزيادة **قوله**
فيه شيئا ارى به يقال رابني الامر واراني بمعنى
اذا رابك منه شي ارابهت ... شيئا اواتكرت وقد فرق بعض يقال رابني اي تحققت ريبته واراني
اي اتهمت منه شيئا او انكرت
قوله ووزن لي فارجح الشي بارجح لي اي زادني يقال رجح الشي
كفته **قوله** ثم اجريتها الاجار ارباعيا
بمعنى زاد وارجح غيره اي زاد فيه **قوله** ثم اجريتها الاجارا رباعيا
اي سنه فوق سن البكر يقال جمل رباع وناقة رباعية اذا اسقطت رباعية كل
واحد منهما ودخل في السنة السابعة **قوله** من كان له شريك في ربعة او
نخل او في اخر في ربع او حائط الربع والربعة الدار وشبهها يقال ربع
وربعة كدار ودارة هذا هو المشهور وزعم بعضهم ان الربع منزل القوم في
الربيع **قوله** يرشي له رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يتالم له ويتوجع
اشفاقا **قوله** فيه رشح برشحه اي عرقه والرشح العرق كانوا به يعرفون المعود منه
من بوكا يعمل فيقولون رشح برشحه ثم كثر هذا حتى صار يقال لكل شي يدب
قوله برحلة مربدة الحرة المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل وهو

أنظ الموضع الذي يجيف فيه الثمر عن اصل المرية وهو الجرين والمسطح انظ وهو
من قولهم رضح نبرّيه رضوحا اذا اقلم ومن قولهم رضح اذا حبسه **قوله** فرضخ
راسه بين حجرين بالحاء والخاء وكلاهما بمعنى كسر **وقوله** فأمر به ان يرضخ راسه
بالحجارة اي يشدخ ويكسر **قوله** ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان كانت مضر
تبقي رجبا على حاله وكانت ربيعة تجعل رجبا رمضان فقيل له رجب مضر **قوله** الوليد
والغنم رد عليك رد ها هنا بمعنى مفعول اي مردود **قوله** ونفض وقد يكون على
جزء المضاف اي رد اذ ذاك رد **قوله** اميتوا على ارفاقكم الجه ارفاق جمع
رفق وهو المرفق يعني مرفق **قوله** وفي الركاز الخمس الركاز الكنز من دفن
الجاهلية وهو مركوز في الارض **قوله** فرشقوهم رشقا اي رموهم والرشق
بفتح الراء الرمي يقال رشقته بالسهم وان شئت قلت **قوله** فرموهم برشق من نبل فالرشق
ان ترمي السهام كلها على جهة واحدة لا يشذ منها شيء شيئا **قوله** كانها رجل من
جراد الرجل الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة ولا واحد له من لفظه هو كالخيط
للنعام والعانة للحمير وشبهه **قوله** وردت عليهم روايا قريش جمع راوية
وهو الجمل يحمل الماء **قوله** اخرته رائبة يعني به الرائبة اثر الرحمة يقال راب
وراب وترنب رائبة وراب وراب ورأب على مثال فعول وراب على مثال فعل
قوله كسرت رباعيته بتخفيف الياء والرباعية ما يكتنف الثنايا من الاسنان
في العكس وهي اربع **قوله** واليوم يوم الرضع يريد يوم اللئام اي اليوم
الذي يكثر فيه من اللئام يحكم فيهم بالقتل وغيره تقول العرب لئيم راضع وهو
الذي يرضع ابله ولا يحلبها مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وجمع راضع
رضع وقالوا لئيم راضع اي ارتضع اللؤم في لبن امه او في بطنها وقيل هو الذي
يرتضع ما يبقى بين اسنانه من الطعام وهي الخلالة فيستخرجها فيرضعها وقيل معنى
قوله اليوم يوم الرضع اي اليوم يعلم فيه بالاختبار من ارضع بلبان حرة ومن
ارضع بغيرها وقيل اليوم يعلم من ارضع بلبان الحرب من صغره **قوله** جعلت
علينا آرامها الحجارة اي اعلاما تجعل بها قال ﴿
وسرا تحسب آرامها رجالا اقيد بأخلادها ﴾ اي اعلاما والاخلاد
الاشخاص **قوله** فارادوا ان يشتريه في سقطة كذا في الروايات ومعناه
اهلكوهما من الردى يريد اضعفوهما من الردى ويحتمل ان يكون معناه وجدوهما

رديين

رضح
رضخ
رجب
رغث
رفق
ركز
رشق
رجل
روا
راب
ربع
رضع
رام
ردا

٧س

٢٧

رديين فتركوهما وقد روي بذال معجمة والردي الضعيف فيكون معناه اضعفوهما
وقد روي في غير هذا المكان فرسا وان المشهور ما تقدم **قوله** فربضت عليه شربة
او شيء فيه معناه حبست نفسي ووقفت على الجري كما يربض الفرس وقد رأيته لبعض
حذاق المتأخرين ربض بالطاء وله وجه صحيح ان افقت جاثما والربوض الجثوم والعلو
قوله رجل رث الهيئة اي به بذاذة وخمول ويقال ثوب رث اي خلق والرث الخلق
والرثة السقط والمتاع من متاع البيت **قوله** اللهم حبي عنا نبينا انا قد لقيناك
فرضينا عنك ورضيت عنا رضي الله عنهم ايثاله عليهم وقبول اعمالهم ورضاهم عنه
القناعة بعطائه منهم واستعظامهم نعمه فيلهم **قوله** فروح لنا على ساحل البحر
اي انجم لنا **قوله** ثم نظر اطول رحل في الجيش ويروى اطول رجل **قوله** فرنها
ركس يعني الروثة وفي اخرى رجس وفي نجوم المجمل انما هو رجس اي قذر والركس ما
اركس اي رد من حال الى حال فهي اركس قد ارتكس يعني كونهما عذرا **قوله** وتكان
طلعها رؤوس الشياطين قيل رؤوس الشياطين نبتة فشبه فيه قبيح المنظر شبهها به
وقيل انما شبهها برؤوس الشياطين لانها قبيحة المنظر **قوله** فرطن ابوهم برطن
تكلم بالعجمية وهي الرطانة والرطانة ايضا **قوله** فأتي بقدح رحراح
الرحراح المتسع ويقال القصير الحوائط وتقول العرب رحراح ورحرح بمعنى **قوله**
حتى اذا كنا بذات الرقاع هو اسم لشجرة بالموضع سمي به وكذلك قيل في غزوة
ذات الرقاع انما سميت بتلك الشجرة وقيل نقبت اقدامهم من الحفا فلفوا عليها رقاعا
فسميت الغزوة بذلك وكذا جاء في كتاب مسلم **قوله** حتى يرفض عليهم اي
يتفرق **قوله** انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس الرجس الاثم وقيل العذاب وقيل
هو بالسين والزاي سواء **قوله** يتشعر بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرضاة مفعلة من الرضا اي ما يرضيه **قوله** والحقني بالرفيق وفي اخرى
الرفيق الاعلى الرفيق الملائكة فعيل من رفق يرفق اذا تلطف وتمهل والمراد بالرفيق
الانبياء والصديقون والشهداء كما ذكر في قوله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين **وقوله** الاعلى لان هذه الاصناف هم العلية من الخليقة وقيل انه
يريد ارفاق الجنة وفيه بعد وقد ذهب قوم الى ان الرفيق اسم لكل سماء يجري من
الرقيع بالقاف او من الرفيع بالفاء والرقيع اسم من اسماء السماء **قوله** لا سهل
فيرتقى اي يصعد اليه والسهل الذي لا حزونة فيه **قوله** عظيم الرماد يريد انه

ربض
رثى
رضي
روح
رحل
ركس رجس
راس
رطن
رحرح
رفع
رقع
رجس
رضا
رفق
رتق
رمد

راب
رشو
رزن
رسل
رحل
راح
ركا
رقب
رقم
رهف

يوقد عليه النار ابدا الكثير طعامه وليقصد لنار الضيفان وكانوا يعلونها اذا اشتد البرد وهو
مشهور فيهم وكثيرا بداله عن كرمه وجوده **قوله** يريبني ما رابها يقال رابني الرجل
والاشتهاء اذا رايت منه ما تكره ارغاما عاقبته وقول عائشة يريبني في وجعي اني
لا اعرف منه وهذا يقولوا ارابني **قوله** ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشه شي
بعلته ويروى لترشنه بضم التاء ومعناهما واحد رشى يرشو وارشى يرشى كل ذلك
اذا دله على المصلحة وحمله عليها **قوله** رزان اي شريفة الوفاء والثبات وزا يقال
ذلك للرجل ويقال له وقور ولا يقال للمراة عن ثقل جسمها ولكن رزينة **قوله**
ياتونني ارسالا اي متقطعين وارسال جمع رسل والرسل القطيع من الغنم والابل
وجيء هاوجاء الخبر ارسالا اي قطيعا قطيعا واورد الابل ارسالا كذلك واورد
عمرانا والعراك اذا اوردت جملة واحدة **قوله** الناس كابل مائة ليس بها من راحلة
الراحلة من الابل ما يرحل عليه وهي فاعلة من قولك رحل يرحل والمعنى ان هذه التي
يرحل عليها قد ادت على الابل بكمالها وهو انما من ناصة بعير يحمل عليها وشبهها في
الابل قليل وكذلك الكامل في دينه وعلمه وعقله من الناس قليل **قوله** له حين
يتروح عليه اي يمشي عليه يقال تروح القوم اذا ساروا اي وقت كان السير وفي الحديث
من راح الى الجنة اي من خف اليها **قوله** فيقال اركوا هذين حتى يصطلحا بهم
انظر هذين واركوا بهم في الفتح من اركى وكلاهما بمعنى وقيل معناهما
اخروا والمعروف ركوت على فلان الذنب اي وركته واركيت ايضا وركوت الشيء
اركوه اذا اسرته واصلحته وركوت الحمل على البعير ضاعفته وركوت يوما ايضا
فيه وهذه المغالبة مقاربة لما قبلهم وفي اخرى اركوا واتركوا **قوله** ما تعدون الرقوب
فيكم قالوا الذي لا يعيش له ولد وهذا تفسير نعطه والذي يشبه به النبي صلى الله عليه
وسلم وهو من لم يقدم ولدا تفسير تعنون ان من لم يمت له ولد فيتشفع به والذي في
عيره اي الرقوب هو الذي يفقد ولده في الدنيا فجعله النبي صلى الله عليه وسلم الذي
يفقد ولده في الاخرة لكونه لم يقدمه **قوله** ولا هي ارسلتها ترمم من خشاش الارض
قيل ترمم اي تاكل يرمتها اي بشفتها والمرمة بكسر الميم وفتحها الشفة لكل ذات ظلف
واستعارتها للهرة جائزة يقال رمت الشاة وارتمت ورممت ورمرمت بمعنى وقد روي
هذا بهذه الوجوه كلها ويحتمل ان يكون بمعنى ترمم تصلح اي تصلح امر نفسها بما يقال رممت
الشيء ارمه اذا اصلحته **قوله** لا ارهقهما طغيانا وكفرا اي اغشاهما الطغيان والبغي

ان يجعلهما

٨س

٢١

ربع
راى
راش رغس
رجع
ركا
رشح
ريط
ردب
رفض
رفص
رمى
ردل
وفا

ان يجعلهما يغشيان الطغيان والكفر يقال رهقت الشيء ارهقه رهقا اذا غشيته وارهقني
غيري **وقوله** بلكا رهقه اي غشوه ودنوا منه **قوله** ايها الناس اربعوا على
انفسكم بفتح الباء ومعناه ترفقوا وتمهلوا يقال اربع اي ارفق وتمهل وربع يربع
اذا اخذ بالمكان واقام به **قوله** كانا اراى عيني بالربيع والنصب بفتح ربع جعله خبر
كان على حذف المضاف اي دوا راى عيني ومن نصب جعله مصدرا من فعل يدل عليه سياق
الكلام اي كانما اراهما وقد روي كانما راى عيني واما **قوله** اجرهما راي العين في حديث
الدجال بالنصب لا غير **قوله** رغسه الله مالا رغسه اي اكثر له منه مالا وعمره ويقال
رغس يرغس رغسا والرغس النماء في المال والحسب وغيرهما وتقول كانوا قليلا فرغسهم
الله اي انماهم وكثرهم وفي حديث اخر اتاه الله مالا ويعني راشه الله اعطاه **ومنه قوله**
واصلح حاله والريش والرياش المال المستفاد والبسر وغيره ورشته بلا الف اصلحت حاله
وهو على التشبيه اي كالطائر بالريش ينهض بها **قوله** باستعظ باشتي جاعه الحج
شتى جاع قوله انا لله وانا اليه راجعون **قوله** يوجره في ركيه كذا وفتح لهم والركي
جمع ركية وتعمل الكثرة يطرحها **قوله** يغيب الريم في ركيبه اي في عرفه **قوله**
جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة عليه الرنجة املاء تكون لعشر ويقال لها
رابطة ايضا واهل البصرة لا يقولون الا ريطة **قوله** ومنعه من ادبها للاردب
مكيال يسع نحو اربعة وعشرين صاعا وان لم يكن له عنز جروفه مثلو صغارا هو
قوله فيرفضوا ما بايديهم اي يرمونه ويتركونه يقال رفض يرفض
ويرفض رفضا ورفظ فهو رفيض ومرفوض **قوله** في حديث ابن صياد فرفصه
قال اللغويون ينبغي ان يكون فرصه اي ضغطه ضم بعضه الى بعض ومنه كالبنيان
المرصوص جزا من روايته فرفصه لا نعلم نسمع من هذا اللفظ غير الرفصة وهي
النوبة من الماء ومنه يترافصون الماء اي يتناوبونه وان بعض الحج اذا اعلا وقد روي في
غير رفضه وهنا رمى به وتركه **قوله** فيقطعه جزلتين رمية الغرض
نصب رمية وقيل رمية نصب اي يقطعه بمكان هو منه على نحو رمية الغرض وقيل يصيبه
اذا قطعه اصابة رمية الغرض ويحتمل ان يريد يجعل مكان النصف منه ونحوا كما
يحقق الرامي ويتحرى الغرض حين يرمي والله اعلم بكونه يتوخى الاعجاز في احواله
قوله ثم ارفقوا الى سفينة اي ادنوا **قوله** وبا رده في الرسل اي الرسل بفتح الراء اللبن
سفينتهم من البر يصلحونها يقال ارفات الى الشيء لجات اليه وارفيت السفينة جعلتها الى

زمهر
زاغ
زهر
زمر
زوج
زور
زحب
زها
زعزع
زهى
زبن
زوع
زهو